

مفاهيم خطيرة  
لضرب الإسلام  
وتركيز الحضارة الغربية

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

## مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
www.hizb-ut-tahrir.info  
العدد 44 جمادى الثاني 1433 هـ



حزب التحرير ينظم احتجاجات  
ضد "تطهير" البلاد من المؤيدين  
للخلافة من بين المدنيين وضباط الجيش

الحكام شركاء للأمريكان في قتل المدنيين الأفغان

حكومة الجنزوري تكشف عن وجهها الحقيقي،  
وتسعى لتفعيل التطبيع مع كيان يهود



حكام العرب، من حضر قمة بغداد  
ومن غاب عنها، هم بلاء هذه الأمة...



وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾



## محتويات العدد

- |    |   |    |  |
|----|---|----|--|
| 19 | رسالة عباس ليهود إصرار على الجمع بين العجز والفجور                                  | 3  | عقر دار المسلمين الشام... عهدا وميثاقها هو فقط الحكم بالإسلام  |
| 20 | السودان: الخلافة هي الحل الجذري لكل الظواهر المخالفة للشرع                          | 5  | تونس: «ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» |
| 21 | باكستان: احتجاجات ضد "تطهير" البلاد من المؤيدين للخلافة من بين المدنيين وضباط الجيش | 7  | باكستان: لقد أزفت ساعة الحكام الخونة إن شاء الله   |
| 22 | الأردن يقيم اعتصاماً أمام سفارة النظام الأسدي المجرم نصره لأهلنا في الشام           | 8  | النظام المغربي المفلس يلجأ إلى التضليل والاعتقال السياسي   |
| 23 | من فعاليات حزب التحرير  | 10 | الكويت: الظلمات ظلم يوم القيامة  |
| 24 | خبر وتعليق  | 11 | المركزي: المساعدات الأمريكية أداة استعمارية والقبول بها انتحار سياسي وتفريط بالبلاد!   |
| 26 | قبضة اخبار  | 12 | مصر: حكومة الجنزوري تكشف عن وجهها الحقيقي، وتسعى لتفعيل التطبيع مع كيان يهود   |
| 28 | نداء إلى الأمة حول عملية التضليل التي تخضع لها للقضاء على الإسلام من أعدائه         | 13 | سوريا: حكام العرب، من حضر قمة بغداد ومن غاب عنها، هم بلاء هذه الأمة  |
| 31 | من الإذاعة: الفساد من وجهة نظر الإسلام  | 14 | حزب التحرير في أفغانستان ينظم مؤتمراً في العاصمة حول الفساد، أسبابه وعلاجه   |
| 33 | البث المتلفز  | 15 | الحكومة البريطانية الانتلافية طاغية البحرين على وليمة غداء وقامت بزيارة الطاغية الأوزبكي                                     |
| 34 | نفانس الثمرات   | 16 | استراليا: النائب العام الجديد تردد تفوهات قديمة معادية للإسلام   |
| 35 | نبذة من كتاب: مفاهيم خاطرة لضرب الإسلام وتركيز الحضارة الغربية                      | 17 | الأيام يريدون حقهم من ديوان زكاة بيت مال المسلمين وليس تبرعاً من حكومة باسندوه ولا من جيب هادي                               |
| 37 | التتمات   | 18 | عميل لإسرائيل يخرج من السجن بعد شهور، ومئات الإسلاميين يسجنون سنين ظلماً بلا محاكمة  |
| 39 | مشروع دستور دولة الخلافة  |    |  |

## عقر دار المسلمين الشام... عهدا وميثاقها هو فقط الحكم بالإسلام

بدأت أطياف المعارضة السياسية السورية في الخارج تعلن موثيقَ وعهوداً لسوريا المستقبل كما تراها هذه الأطياف... فقد أعلن أمس المجلس الوطني السوري ومكونات أخرى معه، أعلنوا في مدينة اسطنبول الثلاثاء 2012/23/27م ما سمّوه "العهد الوطني لسوريا المستقبل"... وكان قبل ذلك في 2012/3/25م قد أعلن الإخوان المسلمون في سوريا وثيقةً مشابهةً سمّوها "العهد والميثاق"!

وقد اشتركت هذه الموثيق في أنها تريد سوريا دولةً ديمقراطية يُشرّع البشرُ فيها قوانينهم، فيحللون ويحرمون، بدل أن يكون التحليل والتحرير وسائر التشريع لرب البشر رب العالمين... ويريدونها دولة مدنية علمانية، يُفصل فيها الدين عن الحياة، فلا يكون الإسلام هو المحرك لها في الحياة، المسير لها في الأحكام، المنبثقة منه القوانين، الذي تعلوه راية الحق، راية لا إله إلا الله محمد رسول الله... إنهم يريدون سوريا بقوانينها الوضعية، في جمهورية مدنية لا تختلف كثيراً عما هي عليه الآن إلا بتبديل الوجوه أو تجميلها!

إنه لئن كان أمراً لا يثير استغراباً أن تطالب المعارضة العلمانية بدولة ديمقراطية علمانية يضع البشر بموجبها قوانينهم، ويحتكمون فيها إلى قوانين الشرق والغرب إلا قوانين الإسلام في بلاد الإسلام...! لئن كان هذا أمراً مفهوماً إذا صدر من حركات علمانية إلا أن المؤلم أن يصدر هذا من حركات موسومة بأنها إسلامية! فالخطب أكبر، والخطر أعظم...

إن أهل الشام لم يبذلوا الدماء الزكية الطاهرة، ويضحوا تلك التضحيات العظيمة، ويخرجوا من المساجد، وصيحات التكبير تُظلمهم، ونداء الحق نداؤهم... إنهم لم يفعلوا ذلك ليعودوا كما كانوا يُحكمون بأحكام وقوانين ما أنزل الله بها من سلطان! إنهم لا يقبلون أن تضيق دماؤهم سدىً وتضحياتهم عبثاً، بل هم لن يرضوا عن حكم الإسلام بديلاً، فهم أهل الشام، وبلدهم عقر دار الإسلام، وقطب الرحي فيها، بذلك بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «أَلَا إِنَّ عَقْرَ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ» أخرجته أحمد، «عَقْرُ دَارِ الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ» أخرجته الطبراني في الكبير، وإنه لأمر واقع بإذن الله وأنف أعداء الله راغم.

### أيها المسلمون في سوريا

إن الناظر في هذه الموثيق والجهات التي أصدرتها يرى بوضوح أنها تبتغي بها رضى الغرب، ولهذا فلم تذكر حكم الإسلام في بلد الإسلام، ولم تذكر دولة الإسلام، الخلافة الراشدة... فليس لله سبحانه وتعالى في هذه الموثيق شيء يسمن أو يغني من جوع، وكل ذلك حتى لا يغضب الغرب عليهم! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَسَخَطَ اللَّهَ فِي رِضَا النَّاسِ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَسَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ أَرْضَاهُ فِي سَخَطِهِ، وَمَنْ أَرْضَى اللَّهَ فِي سَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَى عَنْهُ مَنْ أَسَخَطَهُ فِي رِضَاهُ حَتَّى يُزَيِّنَهُ وَيُزَيِّنَ قَوْلَهُ وَعَمَلَهُ فِي عَيْنِهِ» (الطبراني) فأين مثل هذه الموثيق من ميثاق النبي صلى الله عليه وسلم عند قدومه إلى المدينة حيث أعلن فيه: «المُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَيَسْعَى بِدِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ؟» (أبو داود). لقد أبعد هؤلاء القوم، وبخاصة الموسومون بالإسلام منهم، النجعة في تبليهم مثل هذه الموثيق، حتى أصبح الواحد منا يخاف عليهم من قوله تعالى: «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا».

إننا في حزب التحرير نحذر هؤلاء وأولئك من شر ما يفعلون، سواءً أوسموا أنفسهم بالعلمانيين أم بالإسلاميين، فإن الشام عقر دار المسلمين، ميثاقها وعهدتها هو الحكم بالإسلام، وما عداه فزبدٌ يذهب جفاءً ولا يمكث في الأرض، يبوء صاحبه بخزي الدنيا وعذاب الآخرة... وإننا نحذر أكثر أولئك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ممن لهم صفة الإسلام، نحذرهم من عاقبة اتخاذ حكم الجاهلية بدل حكم الإسلام، فهي عاقبة سوداء لا نجبها لمسلم قرأ في كتاب الله، ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْعُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

كما أننا نحذر المسلمين جميعاً في سوريا ونقول لهم: إن الغرب كافرٌ بحضارته وأنظمة حياته وظالمٌ بممارساته. وأمريكا، زعيمة هذا الغرب، لا تعنيها مأسيتكم في شيء، بل هي مرتاحة لمن يقتله منكم بشار المجرم لأنه يُخلصها من المخلصين منكم ليخلو لها الحكم الجديد، فهي أسُّ الداء فلا ترجوا منها دواء، بل الدواء والشفاء هو من الله تعالى، ولا يكون إلا باتباع شرعه بإحسان، قال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾.

ثم إننا نبشر المسلمين بعمامة، وأهل الشام بخاصة، بأن العاقبة للمتقين، فليثبتوا على ما هم عليه من الحق، وليستمر رنين تكبيراتهم وصداها يقرع آذان الطغاة حتى يأتي أمر الله بالخير والنصر ولو كره الكافرون والظالمون ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾. □

حزب التحرير

ولاية سوريا

05 من جمادى الأولى 1433

الموافق 2012/03/28م

### فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْعُوْطَةِ

✽ عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْعُوْطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ مِنْ حَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ».

✽ عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بناء له ، فسلمت عليه . فقال: عوف قلت: نعم يا رسول الله! قال: «ادخل» فقلت: كلي أو بعضي ؟ قال: « بل كلك» قال: فقال لي: «اعدد عوف! ستا بين يدي الساعة ؛ أولهن موتي» ، قال: فاستبكت حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكتني. قال: «قل: إحدى. والثانية فتح بيت المقدس، قل اثنتين. والثالثة فتنة تكون في أمتي وعظمتها. والرابعة موتان يقع في أمتي يأخذهم كقعاص الغنم. والخامسة يفيض المال فيكم فيضاً حتى إن الرجل ليعطي المائة دينار فيظل يسخطها، قل خمساً. والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر يسرون إليكم على ثمانين راية، تحت كل راية اثنا عشر ألفاً، فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها: العوطة، فيها مدينة و يقال لها: دمشق».

## ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

إنّ المتابع لتحركات أهلنا في تونس في المدّة الأخيرة ليرى رأي العين أنّ المسلمين يسرون في اتجاه، والحكام وكثيراً من وسائل الإعلام تسير في اتجاه مناقض؛ فقد خرج الناس حشوداً مكبّرة مهللة رافعة راية العقاب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم تنادي بتحكيم شرع الله المنبثق من عقيدة الإسلام الصافية النقيّة، فتواطأت وسائل الإعلام والحكام لاحتواء هذه المشاعر الصادقة وخفقتها، وتطابقت لغة الإعلام والسياسيين على تهميش هذه التحركات وتصغيرها وإظهار أنّها تحركات لفئة قليلة من فئات الشعب لا تمثل أهل تونس، وأمّا الحكام فالعلمانيون منهم أنكروا على المسلمين مطالبهم بتطبيق شرع ربّهم، وأمّا من يزعم الصفة الإسلاميّة منهم فقد سارعوا إلى التصريح بأنهم سيعارضون الإشارة إلى الشريعة الإسلامية في الدستور الجديد معتبرين أنّ الدّعوة إلى تطبيق الإسلام "قضية تهدد بإفساد عملية انتقال البلاد إلى الديمقراطية" (دين الغرب الكافر وشريعته). وقال قائلهم أنّهم سيكتفون بالاحتفاظ بالفصل الأوّل من الدستور السابق والذي ينص على أنّ الإسلام دين الدولة دون أيّ إشارة إلى دور الشريعة (التي ارتضاها الله لعباده)،

وأمام هذا التشويه المتمدّد لتحركات المسلمين المتتالية فإننا نبين الحقائق التالية:

1- إنّ المسلمين من أهل تونس ليسوا فئة قليلة ضمن فئات أخرى، بل هم أهل هذا البلد، هم أحفاد الصحابة الفاتحين والقادة المجاهدين الذين انطلقوا من هذا البلد الطيّب لنشر الإسلام في الشمال الأفريقي والأندلس، ولقد عاد الإسلام اليوم مطلبهم وأملهم إلا نفراً قليلاً من الذين ضُبعوا بالثقافة الغربيّة الكافرة وتربّوا في أحضان الكافر المستعمر وجعلوا من أنفسهم خدماً أذلاء تحت أقدامه يصدّون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً.

2- إنّ تطبيق الإسلام، ليس مجرد مطلب مشروط بموافقة أكثرية من البشر، بل هو فرض من الله تعالى خالق الناس ومالكهم، الذي بعث إليهم محمداً صلى الله عليه وسلم بالقرآن الكريم والسنة المطهرة، وأمره أن يطبق كل ما أنزله الله إليه، وأن يحكم به، وأن لا يحكم بغيره في أيّ شأن من شؤون الحياة، قال تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾ كما نهاه عن أن يتبع أهواء الناس، وعن أن يحكم بغير ما أنزل الله، وحذره من أن يفتنه الناس عن بعض ما أنزل الله إليه من الحق. قال تعالى ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾ وقال جل شأنه ﴿وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ وإنه من المعلوم بدهاء أنّ خطاب الله لرسوله هو خطاب لأُمَّته، فكما أنّ الحكم بما أنزل الله واجب على الرسول فهو كذلك واجب على المسلمين جميعاً، وقد أمر الله المسلمين بأن يحكموا بما أنزل الله بصريح القرآن قطعي الثبوت، قطعي الدلالة، وجعل من لم يحكم بما أنزل الله كافراً وظالماً وفاسقاً، حيث قال ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾، ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾، ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ وجعل الإيمان مربوطاً بتحكيم ما أنزل الله على رسوله ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحْكَمُوا فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ وأوجب على المسلمين أن يسلموا تسليمًا مطلقاً بحكم الله ورسوله، وأن لا يجدوا في أنفسهم أيّ حرج، أو ضيق لتحكيم الإسلام، حيث قال: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. وقال ﴿وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ مهما قلّ وإلى أيّ أجل مهما قرب.

3- إنّ الإقرار بالمادّة الأولى من دستور 1959 هو تصريحٌ بالإعراض عن كتاب الله وسنة نبيه الأكرم صلى الله عليه وسلم، ويدلّ دلالة واضحة لا لبس فيها أنّ الحكام والمنتقذين في المجلس التأسيسيّ يسرون على

خُطى الهالك بورقبيبة ومن بعده بن علي في خداع الناس بأن ينصّ على الإسلام بأنه دين الدولة في فصل واضح للإسلام عن الحياة والإصرار على إخضاع المسلمين مرّة أخرى لأحكام الكفر وترك بلادهم منفصلة عن باقي بلاد المسلمين سهلة طيّعة بيد الكافر المستعمر.

وفي هذا المقام نتوجّه إلى من أنكر على المسلمين مناداتهم بتحكيم شرع الله مذكّرين وناصحين: أنتم مسلمون فتوبوا إلى الله توبة نصوحا وتبرؤوا من هذا القول الذي يناقض صريح القرآن، ويبتوا للناس الحقّ بلا مواربة وأعرضوا عن أهوائكم وما توسوس لكم به شياطين الانس والجنّ واعملوا لإرضاء ربّكم بدل اللّهات وراء غرب كافر لن يتوانى في التبرؤ منكم بعد أن يستخدمكم كما تبرأ من بن علي، وتتلو عليكم ما أمر ربنا نبيّه صلى الله عليه وسلم أن يتلوه على قومه حيث قال جلّ وعلا: ﴿وَأَثَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ ۖ وَهَوَّلُوْا شَيْئًا لَّرَفْعِنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْاَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

ونتوجّه إلى علمائنا الأفاضل الذين دعوا الناس إلى دعوة الحقّ دعوة تطبيق الإسلام وحده أنتم ورثة النبيّ صلى الله عليه وسلم والأمناء على دينه وقد أخذ الله عليكم ميثاقا لتبیین الحقّ للناس ولا تكتُمونه، وإتكم لتعلمون أنّ عودة الإسلام إلى الحياة لا تكون بوضع مادة في دستور يشرعه بشر تنصّ على أنّ الشريعة مصدر من مصادر التشريع أو مصدر أساسي، بل إنّ عودة الإسلام لا تكون إلا بدولة تجعل القرآن العظيم وسنة نبيّنا الأكرم صلى الله عليه وسلم المصدر الأوحد للدستور وكلّ القوانين. واعلموا أنّ الله ناصركم ولن يخذلكم إن صدقت منكم التوايا وصحتّ العزائم. فانصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم. واعلموا أنّ الله متمّ نوره ولو كره المشركون. وكونوا عبادا لله ينطبق عليكم وصف ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.

#### أيها الأفاضل

لقد أدركنا في حزب التحرير أنّ إقامة الدولة خالصة لله تطبّق شرع الله في الدّاخل وتحمل راية لا إله إلا الله إلى العالم بالدعوة والجهاد، هي قضية المسلمين المصيرية، فعملنا لإقامتها منذ نصف قرن، رغم كلّ مكائد الكفار وعملائهم. وإنا نحبّ الخير لنا ولكم، فأحببنا مشاركتكم في الدعوة إلى جعل الإسلام هو المنظم الوحيد لعلاقات الناس، ونحبّ أن تتّموا هذه الدّعوة المباركة بجعلها دعوة إلى إقامة الخلافة الدّولة التي يكون دستورها مأخوذا من الكتاب والسنة ولا سيادة فيها إلا الله ربّ العالمين، ومنّ أولى منكم بأداء هذا الفرض العظيم فإنّ العالم النقيّ النقيّ هو أحقّ بهذا الأمر. ونطلب منكم أن تواصلوا مشاركتنا العمل لهذا الخير حتّى يُتمّ الله نصره بفضلته ونعمته بدولة تمكّن للإسلام كاملا غير منقوص.

#### أما أنتم أيها المسلمون يا أحفاد عقبة وطارق بن زياد

لقد كانت تكبيراتكم ورفعكم لراية رسول الله، عملا عظيما نسأل الله تعالى أن يكتبه في ميزان حسناتكم، وكانت صفة قويّة في وجه الكافر المستعمر، الذي أسقط دولتكم دولة الخلافة ومزقّ كيانكم إلى أكثر من خمسين مزقة، ثمّ نصب عليكم عملاء يسوسونكم بالقهر والبطش وهو من ورائهم. وإنّ تكبيراتكم لتدلّ دلالة واضحة على أنّ الإسلام عميقة جذوره في وجدانكم، وإنّ تكبيراتكم وتلبيتكم نداء الانتصار لشريعة ربّ العالمين في كلّ مرّة تبيّن أنّه أن أوان الجدّ، فدعوتنا هذه جدّ وليست بالهزل. ولذلك اعملوا أن **التتمة صفحة 37**

## لقد أزفت ساعة الحكام الخونة إن شاء الله

اليوم، 15 آذار/مارس 2012، وبعد صلاة المغرب، اقتحم بلاطجة الحكومة درسا نظمه حزب التحرير ولاية باكستان، وتم اختطاف أكثر من 15 من الحضور، ويأتي هذا العمل الخسيس قبل إعادة فتح الحكام الخونة المتوقع لخط إمداد الناتو البري، والذي يرفد القوات الصليبية في أفغانستان، بعد أن فتحت بالفعل الخط الجوي، وهذا العمل الجبان يأتي ردا على حملة سياسية مكثفة من حزب التحرير كشف فيها عن خطة أمريكية "لتطهير" القوات المسلحة الباكستانية من أي ضابط يقف ضد المصالح الأمريكية، وقد شملت هذه الحملة التي قام بها حزب التحرير توزيع عشرات الآلاف من النشرة التي كانت تحت عنوان "الحكام الخونة يسعون إلى "تطهير" القوات المسلحة الباكستانية لحماية الاحتلال الأميركي"، وشملت هذه الحملة العشرات من الخطب الاحتجاجية في جميع أرجاء البلاد، في تواصل مع الآلاف من المسلمين حول الحرب الأمريكية ضد القوات المسلحة الباكستانية، والتي تهدف إلى منع إقامة دولة الخلافة. وبعون من الله سبحانه وتعالى فقد حطمت هذه الحملة أضلاع الخونة داخل القيادة السياسية والعسكرية، وجردهم من كل تبجيل في نظر المسلمين، وحرضت المخلصين في القوات المسلحة على الإطاحة بهم والإمساك بحلقتهم ومعاقبتهم على أيدي الأمة كما يستحقون.

وبالتالي ومن دون أن ينطق هؤلاء الخونة ببنت شفة في الدفاع عن خيانتهم للأمة والبلد والقوات المسلحة، لجأوا إلى اضطهاد واعتقال أولئك الذين "جرمتهم" الوحيدة هي الدعوة إلى ربهم سبحانه وتعالى، وهذا الإجراء الأخير الذي يأتي بعد سنوات من ممارسة الاختطاف والتعذيب والتهديد لشباب حزب التحرير في باكستان، حيث تخطى الحكام الخونة كل الحدود، فاعتقل الخونة النساء اللاتي يحملن الأطفال الرضع على أيديهن، وخطفوا الآباء المسنين وهددوا أصحاب الشركات لطرد الموظفين من الشباب من وظائفهم، وهددوا الذين كانوا يكفلون الشباب وينافحون عنهم، وتعرض كثير من الشباب للتعذيب بالأنايب المعدنية والأسلاك، أو بالتعليق حتى كسر عظام العمود الفقري أو خلع مفاصل الكتف عن مكانها، ومثل باقي الحكام الخونة، فإن هذه الممارسات تأتي تنفيذا لأوامر أسيادهم الأمريكيين، الذين يأمرونهم وينهونهم، من أول رجل فيهم إلى آخر رجل، حذو القذة بالقذة، ولآخر دولار يتقاضونه منهم.

### أيها المسلمون في باكستان!

إن الحكام الخونة، سواء منهم من كان داخل المؤسسة العسكرية أم من هو داخل القيادة السياسية، ليسوا منا ولسنا منهم، وهم مفضوحون أمام الأمة كلها، وأيام زوالهم أصبحت قريبة إن شاء الله، ومثل الذين يحاولون التجديف عكس التيار، فإن الحكام الخونة يبطشون بكل من يقول كلمة حق ضد أسيادهم الأمريكان، غير مدركين التحذير الشديد من الله سبحانه وتعالى الذي ورد في الحديث القدسي «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنْتُهُ بِالْحَرْبِ» (رواه البخاري).

### أيها المسلمون في باكستان!

إن ظلم الحكام الخونة يقوي من عزيمة المؤمنين، ويزيد في جهودهم، ويقوي من إيمانهم بوعده الله سبحانه وتعالى. وسيقف شباب حزب التحرير في وجوه الخونة كما وقفوا على مدى عقود أمام الحكام الطغاة في جميع أنحاء البلاد الإسلامية، وسوف يستمرون بالدعوة إلى ربهم سبحانه وتعالى، الحي القيوم الرزاق، بكل صبر وصمود وصلابة، لا يخشون أحدا إلا الله سبحانه وتعالى حتى يقضي الله سبحانه وتعالى أمرا كان مفعولا «رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ».

النتمة صفحة 37

## النظام المغربي المفلس يلجأ إلى التضليل والاعتقال السياسي وملاحقة العاملين للتغيير للحيلولة دون نهضة المسلمين

منذ أكثر من خمسين يوماً، منذ الثالث من فبراير، والنظام المغربي ممثلاً بوزارة الداخلية في الحكومة "الإسلامية!" الجديدة يواصل احتجاز ثلاثة من خيرة شباب المغرب تحت ذريعة انتمائهم لحزب التحرير، الذي وصفته بالتخريبي والعدمي، وهي منذ ذلك الحين تماطل في محاكمتهم وتتهرب من مواجهة الحقيقة والجريمة التي ارتكبتها، بل ووصل إلى مسامعنا أنّ أحد هؤلاء الثلاثة يمر بحالة صحية سيئة دون أن تكثر الحكومة بعلاجه.

### أيها المسلمون

لقد جاء تصرف النظام المغربي باعتقال الثلاثة ومواصلته احتجاجهم على نحو يبرهن على أنّ النظام المغربي لم يتعظ بما يحدث في بلدان الربيع العربي، ظنا منه أنه أصبح في مأمن من ثورة الشعوب بعد المسرحية الهزلية التي قام بها وأوصل من خلالها "الإسلاميين" للحكم، ليجمّل صورته وليواصل إجرامه بحق أهل المغرب ودينهم وحقوقهم بثوب جديد ولباس منمق، ولأنّ النظام مفلس على كافة الصُّعد ولا يقوى على مواجهة الحجة بالحجة لجأ إلى محاولة إسكات المخالفين له والتضليل. وهذا شأن الحكومات والسلطات الفاشلة التي تلجأ للتغطية على فشلها بكمّ الأفواه وإسكات كل صوت مخالف، فهي لا تريد من يقول لا للنظام الرأسمالي المستبد ولا للظلم ولا لغير الإسلام. ولأنها تعرف أنها متهاوية ليس من أساس قويم تُبنى عليه، ولا تقوى على مواجهة الرأي بالرأي والحجة بالحجة، بل تواجه المخالف بالقمع والاعتقال والتعذيب والافتراء عليه، ومن هنا جاءت فكرة الاعتقال السياسي الذي تتصف به كل الحكومات الديكتاتورية الفاشلة، وإلا فما الضير أن يسمع المسلمون مسلماً يقول لهم: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَا إِيَّاهُ﴾، وهل من التخريب أن ندعو الناس إلى إقامة حكم الله رب العالمين في بلاد المسلمين؟! الجواب بالطبع لا، ولكن في حكم فرعون فهذا فساد في الأرض ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ بَيْنَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾!! وهذا ما تخافه الحكومة الإسلامية!! تخاف من الدعوة للإسلام!!

ففي بيت أحد الثلاثة الذين اعتقلتهم الداخلية وحاولت إبراز أنه العضو الرئيس في تنظيم "الخلية التخريبية" والذي هو من أهل المغرب ويحمل الجنسية الدنمركية، قالت الشرطة بأنها عثرت على بضعة كتب مختلفة للشيخ تقي الدين النبهاني، مؤسس حزب التحرير، وبضع نشرات أصدرها الحزب هنا في هذا البلد حملت عناوين "الأوضاع البالية في المغرب لا حل لها إلا بالإسلام"، "الانتخابات التشريعية التفاف على إرادة الأمة"، "هل سيكون حزب العدالة والتنمية طوق نجاة للنظام المغربي المتهاوي". فهل هذه النشرات تخدم مصالح الأعداء أم تعالج قضايا يعاني منها أهل المغرب وتخدم أهل هذا البلد الطيب وبطريقة سياسية فكرية راقية؟! راقية! راقية!

أما الادعاء بأنّ الحزب حزب تخريبي، فالعدو والصديق يشهدان على سلمية الحزب وعدم قيامه بالأعمال المادية فضلا عن التخريبية منذ نشأته. فالحزب ملتزم بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وبسلمية دعوته في طريقه لاستئناف الحياة الإسلامية، وهذا أمر أشهر من أن ينكر أو يُتجاهل.

فحزب التحرير حزب سياسي مبدؤه الإسلام، يدعو إلى استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة، وعد الله وبشرى رسوله عليه السلام، وقد أعد دستوراً للدولة الإسلامية القادمة، ووضع أنظمة للدولة من نظام



اقتصادي واجتماعي وحكم وتعليم... مستنبطة من كتاب الله وسنة نبيه باجتهد صحيح. والحزب يعمل بعزيمة قوية وسط الساحة وتحت الضوء متحديا الكفر وأهله، وداعيا العالم إلى تطبيق شرع ربنا، بالكلمة الطيبة واللسان الصادق. وهو يحذر المسلمين من المكائد التي تُحاك ضدّهم من الكفار وأعدائهم في الأنظمة، ويدعو إلى الوحدة وإزالة الحواجز بين البلدان الإسلامية.

والحزب يرى أنّ اليهود مغتصبون للأرض المباركة، فلا شرعية لهم ولا اعتراف بكيانهم، ويتعامل مع الأمريكان والغرب على أنّهم مستعمرون لبلادنا الإسلامية، عسكريا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا.

### فحزبٌ هذا فكره، هل هناك أحدٌ من المسلمين لا يقبل به، وبفكره وبغاياته؟!!!

أليست الحقيقة إذا أنّ النظام المغربي يسعى لتشويه صورة الحزب الناصعة لأنه يخشى الحزب وغاياته، وهو يسعى إلى إطفاء الشعلة التي انطلقت في المغرب من أجل الرقي وتوحيد المسلمين وإزالة الظلم والخروج من عبودية العباد إلى عبودية رب العباد؟! فمن هو التخريبي، أهو حزب التحرير بفكره الإسلامي الصرف، أم النظام المغربي الذي يسعى إلى الترويج للديمقراطية والعلمانية والاشتراكية والحريات بين أبناء الأمة الإسلامية، ويعمل على إخافة المسلمين من الإسلام ويصف المتمسك به، العامل على تطبيقه بالإرهابي أو التخريبي؟!!!

فالنظام المغربي بحكومته الجديدة فوق الفشل الذي هو فيه على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وإفلاسه الفكري، إلا أنّ القائمين عليه لا يريدون أن يفكروا أو يتدبروا ما هم فيه، فهي تحارب وتقمع الآراء السياسية الإسلامية بدعوى أنها متطرفة، بينما تفتح الباب على مصراعيه للماسونية والتبشير ومراكز التجسس ومكاتبها في البلاد، مع أنّ الحكومة سوقت نفسها عند الناس على أنّها صاحبة توجه إسلامي وتريد الإصلاح!! فهل الإصلاح في موالاة الظالمين واعتقال من يأمرون بالقسط من الناس؟! هل الإصلاح أن نلبس ثوب الإسلام وننزع قلوب محبيّه؟! اللهم لا حول ولا قوة إلا بك عليك وحدك اعتمادنا وإليك وحدك شكوانا أن تفتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين.

### أيها الأهل في المغرب

إنّ إصرار السلطات المغربية على مواصلة الاعتقالات السياسية والملاحقة للمخالفين لنهجها، لهو أمر مرفوض جملة وتفصيلا، والأصل أن يكون مدعاة لإعلاء صوت الحق في وجهها أكثر فأكثر، حتى ترعوي وتدرك أن لا سبيل لها على أهل المغرب بالقوة والترهيب. عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا رَأَهُ أَوْ عَلِمَهُ» مسند أحمد.

وإننا ندعوكم إلى اليقظة والحذر من النظام ومؤامراته على دينكم وعلى حملته والداعين له، وندعوكم إلى أن تفتحوا صدوركم لنداء الحق وأن تكونوا عوناً لإخوانكم في حزب التحرير بالعمل معهم لما فيه صالح بلادنا وسائر بلاد المسلمين.

قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ □.

حزب التحرير

المغرب

02 من جمادى الأولى 1433

الموافق 2012/03/25

## الظلمات ظلم يوم القيامة

إن ما يسمى بمشكلة البدون سببها إهمال الحكام. فوجودهم في الكويت ليس شيئاً غريباً ولا شاذاً، وحين بدأ التسجيل للجنسية في أواخر عقد الخمسين من القرن الماضي أهمل الحكام تسجيلهم ولم يهتم أحد لمن لم يسجل. وتم استغلال عدم تدوين أسمائهم في استخدامهم أفراداً في السلك العسكري. واستمر هذا الوضع فترة طويلة من الزمن، فتضخم عدد غير المسجلين وتفاقت المشكلة وتشعبت، دون أن يكون للناس يدٌ فيها، بل السبب هو فساد وإهمال الدولة. إلى أن جاء منتصف عقد الثمانين من القرن الماضي وتغيرت الظروف الاقتصادية -ارتفاع أسعار النفط-، كما تغيرت الظروف السياسية -الثورة الإيرانية والحرب العراقية الإيرانية-، عندها قرر الحكام التخلص من فئة البدون، إلا أنهم اصطدموا بحجم المشكلة الحقيقي، ولم يستطيعوا فعل أي شيء سوى التضييق عليهم في أرزاقهم. وظلت المشكلة تراوح مكانها والظروف السياسية تتغير إلى يومنا هذا.

إن ما يسمى محلياً بالبدون أو ما تطلق عليه الدولة -فئة المقيمين بصورة غير قانونية-، أو دولياً -عديمي الجنسية- مصطلح غير شرعي لا يعرفه المسلمون منذ أن أقام الرسول صلى الله عليه وسلم الدولة الإسلامية قبل أربعة عشر قرناً، فكل من استوطن بلاد المسلمين -مسلماً كان أو غير مسلم- هو من رعايا الدولة ويحمل تابعيتها ( وهي الدار التي رضىها مقاماً له )، وكل من استوطن خارج بلاد المسلمين مسلماً كان أو غير مسلم لا يستحق رعاية الدولة ولا يحمل تابعيتها، فلا يوجد لدينا في الإسلام ما يسمى بالبدون. ولرعايا الدولة حقوق تتمثل بضمان إشباع حاجاتهم الأساسية وهي المأكل والملبس والسكن فرداً فرداً إشباعاً كلياً، والتمكين من إشباع حاجاتهم الكمالية ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً. وعلى الدولة توفير الخدمات الأساسية للأمة وهي: الأمن، والتطبيب، والتعليم لجميع رعاياها، هذه هي حقوق رعايا الدولة شرعاً. وإشباع الحاجات الأساسية إما أن تؤديه الدولة بشكل غير مباشر عن طريق توفير العمل وإقطاع الأراضي ودعم الزراعة والصناعة وتيسير التجارة، أو تؤديه بشكل مباشر لمن لا يستطيع العمل ولا يوجد من تجب عليه نفقته، عن طريق صرف الأعطيات وتوزيع المساكن.

والاعتقاد بأن إعطاء البدون حقوقهم يجعلهم من رعايا الدولة يسبب التزاحم على الرزق، هذا اعتقادٌ باطل شرعاً وظنٌّ بالله سوء، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾. وقد كفل الله لكل نفس أن تستوفي رزقها وأجلها. فلا يجوز أن نظن أن رفع الظلم عن البدون بإعطائهم الحقوق التي شرعها الله لهم فيه تضييق لأرزاقنا أو غير ذلك من الظنون التي تدل على ضعف الثقة بالله، وسوء الظن به، قال سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَثُورًا﴾.

فيا أيها المسلمون،

لقد حرم الله الظلم على نفسه، وجعله حراماً بين الناس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا» (رواه مسلم)؛ وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: «إن الظلم ظلمات يوم القيامة» (متفق عليه)، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ظلم الإنسان في نفسه أو في ماله، فلا يظلم مسلم مسلماً أبداً. ومن الظلم أن تُحرَمَ فئة من المسلمين تستوطن بلداً من بلاد المسلمين من الحقوق الشرعية تحت ذرائع واهية لا تمت إلى الإسلام بصلة. فكل من استوطن في الدولة استحق التابعية مسلماً كان أم غير مسلم. وإن من أوجب الواجبات على الدولة المساواة بين رعاياها في جميع حقوقهم الرعوية، سواء كانوا مسلمين أم ذميين. فلا يجوز أن يحصل أي تمييز في الرعاية قال سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ 37

المكتب الإعلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركزي

لحزب التحرير

وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن مَّوَدِّعِهِمْ أُمَّةً  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٠٠﴾



رقم الإصدار: 1433هـ / 9

2012/41م

9 جمادى الأولى 1433 هـ

## المساعدات الأمريكية أداة استعمارية والقبول بها انتحار سياسي وتفريط بالبلاد!

يبدو أن الأسبوع الأخير هو أسبوع المساعدات الأمريكية! فقد أعلنت أمريكا عن استئناف تقديم مساعدات لمصر تبلغ 1.3 مليار دولار، وزيادة في المساعدات الإنسانية لليمن لتبلغ 55 مليون دولار، ومساعدات لتونس لقضاء ديونها تبلغ 100 مليون دولار!

تلك المساعدات أعلن عنها في غمرة الأحداث وسخونة الثورات، والإطاحة ببعض الحكام، والعمل على الإطاحة بغيرهم، أعلن عنها في وقت برزت على واجهة المسرح السياسي قضايا ساخنة، كان على رأسها علاقة الأنظمة بالمعاهدات الدولية واتفاقيات "السلام" الموقعة مع الكيان الغاصب "دولة يهود".

ونحن في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يهمننا التنويه للرأي العام وللمسلمين النقاط التالية:

1- إن بلاد المسلمين لا تحتاج أن تستجدي المساعدات من أحد! وإن المسلمين يرفضون (صدقة) عدو هذه الأمة! بل إن بلاد المسلمين منذ فجر التاريخ كانت سلة غذاء العالم التي لا تنضب، فكيف نرضى أن نقف اليوم على أعتاب الأعداء نستجدي معونة دولة الإجرام أمريكا أو غيرها من أعداء الإسلام والمسلمين؟

2- إن المساعدات التي تقدم لبلاد المسلمين تكون مشروطة بإملاءات وارتهانات كارثية! مثل ضمان الحفاظ على معاهدات السلام مع كيان يهود الغاصب، وغيرها من الارتهانات التي تجعل بلاد المسلمين بقبضة أمريكا تملّي على حكامها ما فيه مصلحة لها بغض النظر عما ستجره لبلاد المسلمين من مصائب وويلات!

3- لذا فنحن هنا نرفع الصوت عالياً، أن على المسلمين والواعين من أبناء هذه الأمة، أن يعووا تمام الوعي، أن أمريكا والغرب ما كانوا يوماً للأمة الإسلامية صديقاً، بل هم العدو فاحذروهم، فجرائمهم ملأت الأرض شرقاً وغرباً. فلا تقبلوا منهم معونة ولا (صدقة)، فمعونتهم إملاءات وشروط وارتهان، يتبعه انصياع وتبعية وعمالة، تعود بالبلاد إلى درك أسوأ مما كانت أيام العملاء مبارك وبن علي وعلي عبدالله صالح والقذافي.

4- إن الله سبحانه قد حبا الأمة الإسلامية بخيرات وثروات لا يحصيها العدّ، فمن ثروة بترولية في ليبيا والخليج إلى ثروات كثيرة أخرى في بلاد المغرب العربي، وأما غاز مصر الذي يُهدى لكيان يهود فحدث ولا حرج، وفوسفات الأردن الضائع كذلك...، ثم الثروات الحيوانية والبحرية الهائلة والتي لا يستفيد منها المسلمون فغصة في القلب! وغيرها.. وغيرها... فثروات بلادنا كثيرة بحيث يصعب عدها في بيان صحفي بل في كتاب!

**فبلاد فيها كل تلك الثروات لا تحتاج لمساعدات أمريكية أو غربية!** إن عزة المسلمين تكون باتحادهم فيما بينهم تحت راية التوحيد "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، في دولة واحدة، الخلافة الراشدة، فأهل مصر وليبيا وتونس والجزائر والسودان تجمعهم أصرة العقيدة الإسلامية التي تفرض أن سلّم المسلمين واحدة، وحرّبهم واحدة، وثرواتهم واحدة وليست هي حكراً على بلد دون آخر، وكذلك الحال في جميع بلاد **التمتة صفحة 38**

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية مصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن مَّوَدِّعِهِمْ أُمَّةً  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٤٤﴾



رقم الإصدار: 12/15

م 2012\4\4

9 جمادى الأولى 1433 هـ

## حكومة الجنزوري تكشف عن وجهها الحقيقي، وتسعى لتفعيل التطبيع مع كيان يهود

وصل إلى دولة يهود وفدٌ من وزارة خارجية حكومة الدكتور الجنزوري لإجراء مباحثات مع مسؤولي وزارة خارجية دولة يهود في القدس المحتلة حول التطبيع بالمجالات الاقتصادية، وإمكانية إقامة مناطق صناعية مشتركة للبلدين على شاكلة مشروعات الكويز المتعلقة بالغزل والنسيج، حسب ما نشره موقع محيط الإلكتروني بتاريخ اليوم الأحد 1/4 تحت عنوان "الجنزوري يرسل وفداً لتل أبيب لتطوير عمليات التطبيع الاقتصادي".

وبهذه الخطوة من حكومة الجنزوري، يكون الجنزوري قد دق آخر مسمار في نعش حكومته، وهو المتهم بكونه من رموز نظام مبارك البائد، برغم محاولة المجلس العسكري تلميعه وإظهاره على أنه كان من الثائرين على النظام.

إن الدكتور الجنزوري وحكومته يتصرفون وكأن لا ثورة حدثت في مصر، أو كأن الثورة قامت لخلع مبارك فقط، فالعقيلة التي تحكم البلد ما زالت كما هي، تلك العقيلة المنبטحة التي أكبر همها ومبلغ علمها هو كيف تحافظ على مصالح أمريكا ورببيتها دولة يهود في المنطقة، فما زالت السفارة الأمريكية تصول وتجول في طول البلاد وعرضها، وما زالت اتفاقية كامب ديفيد المشؤمة محترمة، وما زال كيان يهود الإرهابي المجرم يقتل إخواننا المسلمين في فلسطين كلها، وما زالت مصر تصدّر الغاز إلى دولة يهود، وما زالت اتفاقية الكويز نافذة، برغم أن هذه الأمور وما شابهها كانت من الأسباب التي ثار الناس من أجلها على نظام مبارك البائد الذين كان سمسار أمريكا ودولة يهود في المنطقة.

إننا في حزب التحرير ولاية مصر نقول للدكتور الجنزوري ما يلي لعله يتذكر أو يخشى:

1- إن حلول المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها مصر لا تكون بإبرام الاتفاقيات الاقتصادية مع أشد الناس عداوة للذين آمنوا.

2- إن عدم إنهاء اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة "الكويز" لا ينم عن التزام حقيقي بالأحكام الشرعية في الأقوال والأفعال؛ ذلك أن الإسلام يحرم إبرام اتفاقيات من هذا النوع مع دولة محاربة فعلا "كإسرائيل" احتلت الأرض وهتكت العرض ودنست المسجد الأقصى المبارك، والواجب الشرعي يحتم على المسلمين إعداد العدة لطرد "يهود" من أرض الإسراء والمعراج، وليس إبرام أو احترام اتفاقيات تخالف الإسلام في كلياتها وجزئياتها، ما أنزل الله بها من سلطان.

3- إننا نقول للدكتور الجنزوري أن يجعل التقيد بالأحكام الشرعية هو المقياس في تصرفاته وعلى رأسها تطبيق شرع الله عن طريق دولة الخلافة الراشدة، التي وحدها سوف تعالج جميع المشاكل الاقتصادية لمصر والعالم.

4- إن ما تعانيه مصر من فقر وجوع وتخلف اقتصادي وصناعي، وضياع لمستقبل الزراعة والصناعة والتجارة، من أسبابه علاقة مصر بدولة يهود، التي نكتشف في كل يوم كيف تسهر على تخريب الزراعة والصناعة والتجارة في مصر.

التتمة صفحة 38

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية سوريا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن مَّوَدِّعِهِمْ أُمَّةً  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾



7 جمادى الأولى 1433 هـ

2012\3\30 م

## حكام العرب، من حضر قمة بغداد ومن غاب عنها، هم بلاء هذه الأمة...

بعد يوم واحد من انعقاد مؤتمر القمة العربية في بغداد في 29/03 أعلن عن تسمية الجمعة في 30/03 في سوريا: "خذلنا المسلمون والعرب، ولكن الله معنا". والحق، إن حكام العرب تجاوزوا حد الخذلان بكثير إلى حد الاشتراك في الجريمة. فقد أعلن المتآمرون، لا المؤتمرون، في هذا المؤتمر دعمهم الكامل لخطة أمريكا التي ينفذها كوفي أنان، فدعوا في بيانهم الختامي "الحكومة السورية وكافة أطراف المعارضة إلى التعامل الإيجابي مع المبعوث المشترك (كوفي أنان) لبدء حوار وطني جاد يقوم على خطة الحل التي طرحتها الجامعة وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة"... إنه يمثل هذه المؤتمرات والقرارات والمبادرات، يعطى النظام السوري المتوحش الفرصة تلو الفرصة للقضاء على الثورة، وقتل المخلصين، وقتل إرادة الناس في التغيير، والضغط الهائل باتجاه قبول الحل الأميركي القادم... وتعطى أميركا الفرصة أكثر وأكثر لتأمين البديل عن عميلها بشار الفاسد المنتهية صلاحيته.

إن الواجب على المسلمين في سوريا أن يكون توجههم أصلاً إلى الله وحده لا ردة فعل على خذلان وتآمر الحكام عليهم والذي لا يتوقع منهم غيره. فحكام العرب والمسلمين، من حضر هذه القمة ومن غاب عنها، هم بلاء هذه الأمة... هم من أسلموا المسلمين في سوريا لآلة القتل والحقد والإجرام التي أطلقها هولاء الشام بشار، وهم من خذلواهم وليس أبناء أمتكم الذين يألمون لألمكم ويتقنون غيظاً من صدّ هؤلاء الحكام أقران بشار أسد عن نصرتكم.

### إلى المسلمين في سوريا وفي كل بلاد المسلمين

إن المسلمين في كل مكان مدعوون وبقوة إلى نصره أهلنا في سوريا الذين يستنصرونهم ويستصرخونهم حتى أبكى نداءهم الحجر الأصم... إنهم مدعوون في بلادهم لملء الساحات ورفع الأصوات بالدعوة إلى قلع نفوذ الغرب الكافر، وخلع هؤلاء الحكام الروبيصات الجائمين على صدور المسلمين في كل مكان، والتوجه إلى أهل القوة من أبنائنا المخلصين في الجيوش الإسلامية كي يتحركوا مسرعين ملينين واجب نصره المسلم لأخيه المسلم وليقتلعوا كل عميل أو أجير يقف في طريقهم قال تعالى: ﴿وَإِن اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾ وقيموا دولة الخلافة الراشدة الثانية الموعودة، والتي تحقق العزة والمنعة لكل مسلم، والتي يلبي فيها الخليفة الراشد في آخر الزمان كل مظلوم كما لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن سالم الخزاعي الذي استنصره، قبل فتح مكة المبين منشداً:

فانصرْ هَدَاكَ اللهُ نَصْرًا أَعْتَدَا وَادْعُ عِبَادَ اللهِ يَأْتُوا مَدَدَا

هُم بَيَّتُونَا بِالْوَيْتِ هُجْدًا وَقَتَلُونَا رُغْعًا وَسُجْدًا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نُصِرْتَ يَا عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ». وكان نصراً من الله مؤزراً.

إلى مثل هذا يدعوكم حزب التحرير فكونوا وإياه مع الله سبحانه وتعالى في دعوته. □

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

أفغانستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ حَوْفِهِمْ أَمَّا  
يَعْبُدُونَ إِلَّا لِيُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿



رقم الإصدار: أفغ. 1433-05

م 2012\4\6

15 جمادى الأولى 1433 هـ

## بيان صحفي

## حزب التحرير في أفغانستان ينظم مؤتمراً في العاصمة حول الفساد، أسبابه وعلاجه

كابول، 06 أبريل/نيسان 2012م: نظم حزب التحرير في أفغانستان مؤتمراً عن الفساد المنتشر في أفغانستان، وقد سلط المتحدثون في المؤتمر الضوء على الواقع وعلى أسباب هذه الظاهرة وعلى التساؤل عن سبب طغيان الفساد في المجتمع الأفغاني. وناقشوا أيضاً المعالجات لظاهرة الفساد ومشاكل أخرى مرتبطة بها. وعرضوا وجهة نظر الإسلام القادرة على حل كافة المشاكل التي تدمر القيم المركزية للمجتمع الأفغاني، وصرح المتحدثون بأن التطبيق الكامل للإسلام هو الوحيد القادر على جعل الفساد في عداد الماضي.

المؤتمر كان قسمين، وقد تضمن القسم الأول كلمتين تبعهما عرض فلمين وثائقين بعنوان "الديمقراطية هي السبب الأساسي للفساد" و "صحوة الأمة الإسلامية". وفي القسم الثاني أجب على تساؤلات الحاضرين.

في الكلمة الأولى نوقش السبب الأساسي للفساد، وركز على أن نظام الكفر الديمقراطي وأفكاره حول الرفاه في الحياة هو السبب الحقيقي للفساد. فمثل هذه الأفكار المنبثقة من هذا النظام الرأسمالي والتي يجري الترويج لها من قبله مرتبطة بفساد الحكام الدمى وعجز النظام عن حل مشاكل أساسية للمواطنين سببت انتشار الفساد. إن نقصان ولاء المواطنين للنظام سببه تناقض النظام الديمقراطي الرأسمالي وقيمه مع نظام الإسلام وقيمه التي يؤمن الناس بها، لأن الناس يرفضون الأحكام والقوانين لنظام لا يبنى على عقيدتهم. وحول علاج مسألة الفساد الإداري في الحكومة قيل بأن الفساد ناتج عن الرأسمالية، فالصراعات والتوترات الجيوسياسية بين دول كإيران ودول الخليج وبين باكستان وأفغانستان هي مشاكل خلقها المعمل الجيوسياسي المعد من قبل الدول الرأسمالية. ليس الفساد وحده بل كافة المشاكل التي سببها النظام الرأسمالي ستزول بمجرد قلع النظام الرأسمالي ونظامه الديمقراطي في الحكم من بلاد المسلمين.

المتحدث الثاني أشار إلى حقيقة أن الفساد ناتج عن الخصخصة والحرية المطلقة وخصوصاً حرية التملك. فالدول الخاضعة لسيطرة حاملي الإيديولوجية الرأسمالية (العسكرية أو السياسية) تتأثر سلبياً تحت ضغط مثل هذه الأفكار الرأسمالية عن الاقتصاد والحرية الاجتماعية والعلمانية، فإلى العراق وأفغانستان والصومال نماذج واضحة لذلك. لقد نوقش في الكلمة الثانية علاج شامل لكل المشاكل المذكورة، فالمبادئ والآليات المأخوذة من الإسلام كجعل الحلال والحرام مقياس العمل وتقسيم الثروة واستغلال الثروات وتوحيد قوى الأمة الإسلامية المتعلقة بالثروات والتجارة في العالم الإسلامي ذكرت بوصفها آليات عملية للتطوير الحيوي للاقتصاد وإيجاد الرفاهية. وقيل بأن هذا غير وارد ما لم ترم الأمة في مزبلة التاريخ النظام الجيوسياسي الذي أوجده الكافر المستعمر بعد الحرب العالمية الأولى بعد إزالة دولة الخلافة في تركيا في أوائل القرن العشرين. لقد كرر التأكيد على أهمية إقامة دولة الخلافة لتحقيق مثل هذه الأهداف.



وقد حضر المؤتمر مسئولون حكوميون وزعماء قبائل ومحللون وسياسيون وطلاب وأساتذة من مختلف أنحاء البلد. وقد رحب الحاضرون بحرارة بمجهودات حزب التحرير في تنظيم مؤتمر حول مسألة سببت غضباً وفرقة بين الأفغان. □

المكتب الإعلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لحزب التحرير

بريطانيا

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ حَرْبِهِمْ أَنبَاءً  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٠٠﴾



رقم الإصدار: 1433/17

16 جمادى الأولى 1433 هـ

رقم الإصدار: 1433/17

خلال ستة أسابيع، دعت الحكومة البريطانية الائتلافية طاغية البحرين على وليمة غداء،

وقامت بزيارة الطاغية الأوزبكي (كريموف)

"مترجم"

لندن، المملكة المتحدة، التاسع من أبريل/ نيسان 2012 - وُجّهت الدعوة إلى 'ملك' البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة لحضور مأدبة ملكة المملكة المتحدة بمناسبة اليوبيل الماسي، على الرغم من قمعه الدموي المستمر للذين يحتجون على نظامه الذي أقامته بريطانيا.

وكما هو الحال دائماً، فإن الحكومة البريطانية تتحدث بقوة عن الحرية وحقوق الإنسان في المناطق التي تناسبها، ولكنها تحافظ على الوضع الراهن عندما يناسبها.

قال تاجي مصطفى، الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا معلقاً على هذه الأحداث: "يتوجه كاميرون ووزير خارجيته هيج بلسان الواعظ التقويّ متحدثاً عن وقوف المملكة المتحدة إلى جانب الشعوب بالدعوة إلى التغيير في العالم الإسلامي، بينما لا يزالون يتعاملون بحرارة مع الطغاة في البحرين وغيرها - كما فعلوا مع الأسد وابن علي والقذافي ومبارك إلى أن أصبحوا في وضع لا يمكن الحفاظ عليه."

"يسترضونهم بتشجيعهم على القيام بإصلاحات، ويبررون اللجوء إلى المعايير المزدوجة بالقول 'بأنّ الوضع يختلف باختلاف البلدان'."

"قامت الحكومة البحرينية بقتل متظاهرين سلميين؛ واعتقلت موظفين طبيين لمعالجتهم متظاهرين مصابين، كما أنهم اعتقلوا وعدّوا معارضين سياسيين. ورغم هذا لا تزال الحكومة البريطانية تبيع الأسلحة إلى هذا النظام، وتوافق على صادرات من الغاز المسيل للدموع والذخيرة بقصد السيطرة على الجماهير، إلى حليفها خلال السنة الماضية وحدها."

"قبل بضعة أسابيع فقط، قام فيليب هاموند، وزير الدفاع البريطاني بجولة في جمهوريات آسيا الوسطى الخاضعة لحكم الطغاة، وقابل إسلام كريموف، رئيس أوزبكستان وأحد أفسى المستبدين في العالم، في طشقند لمناقشة توثيق التعاون العسكري بينهما."

"يجب أن يدرك الناس في العالم الإسلامي بأنّ الدول الرأسمالية مثل بريطانيا ستدعم المستبدين والجزّارين إذا تعلق الأمر بعقود التجارة والمصالح الاستراتيجية. كما ستتخلص منهم وتبحث عن آخرين لخدمة مصالحها عندما لا يصبح بالإمكان الدفاع عنهم."

"لا يأتي التغيير الحقيقي إلّا بوجود طريقة تفكير جديدة في المنطقة وبإزالة الأنظمة التي تخدم المستبدين والمصالح الأجنبية، ليحلّ محلّها نظام جديد - الخلافة، التي ستتصدى للإمبريالية الغربية في كلّ أشكالها، وتتطلع إلى مصالح الناس. نعتقد بأنّ المتظاهرين في الشرق الأوسط سائرون نحو هذا الأمر بشكل متصاعد." (النهاية). □

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

أستراليا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن مَّوَدِّعِهِمْ أُمَّةً  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾



رقم الإصدار: 03/12

م 2012\3\20

27 ربيع الثاني 1433 هـ

## النائب العام الجديد تردد تفوهات قديمة معادية للإسلام

خاضت وسائل الإعلام الأسبوع الفائت، على نحو مجانب للصواب، في موضوع نظر المحكمة العليا الفدرالية في تنازع أسقاء على تركة، قضية (عمرى ضد عمرى)، واتخذتها مناسبة أخرى لجلد الإسلام، بزعم ظلم المرأة والتمييز بين الجنسين.

وقد أدلت النائب العام الفدرالي، نيكولا روكسون، بدلوها في الموضوع فقالت "لا مجال للشريعة الإسلامية في المجتمع الأسترالي والحكومة ترفض أي اقتراح لتقبل أحكامها بما في ذلك أحكام الوصية والميراث." ردا على ذلك، فإن حزب التحرير في أستراليا يوضح النقاط التالية:

**أولا** الزعم بأن الإسلام يميز بين الجنسين ويعتبر الذكور أعلى مكانة من الإناث مرفوض رفضا قاطعا، وذلك أبعد ما يكون عن الحقيقة. والتمييز بين الناس عند الله لا يقوم على الجنس والعرق والقومية والثروة والمكانة بل على التقوى، وتلك حقيقة معروفة تماما عن الإسلام.

**ثانيا** لا علاقة لاختلاف حظوظ الورثة بأفضلية الذكر على الأنثى، كما زعم محررو الأخبار والمعلقون، وكما أكدت ذلك ضمنا النائب العام في تعليقاتها المنقورة إلى الإحساس بالمسؤولية. والواقع أنه لا يمارس التفرقة سوى أولئك الذين لا ينظرون إلى العالم إلا من خلال منظار الثروة والقيم المادية، ويزنون الإنسان بما يجمع من مكاسب مادية.

**ثالثا** أما موضوع الإرث فهو قمة العدل بين الرجل والمرأة في الإسلام، فهي غير ملزمة بالإنفاق من مالها على أحد، بل إن أباه أو أخاها أو زوجها هو الذي ينفق عليها، ولهذا فنصيبه في الميراث **﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾** لأنه مكلف بالإنفاق عليها، وهي غير مكلفة بالإنفاق عليه، فإذا كان الأخ فقط من أمها، أي غير شقيق، فهو في الإسلام غير مكلف بالإنفاق عليها ولذلك فهو وهي متساويان في الميراث **﴿وَأِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كِلَاءً أَوْ امْرَأَةً وَوَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾**.

هذا هو الحق الذي أنزله الله سبحانه بالعدل بين الرجل والمرأة، فهو سبحانه يعلم ما يصلح مخلوقاته **﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾**.

**رابعا** نيكولا روكسون، حديثة العهد بمنصبها الجديد كنائب عام، سرعان ما أفصحت عن التزامها بالسياسة التقليدية لكبار الساسة الأستراليين بتهجمها على الإسلام وإصدار توجيهات للمسلمين حول القيم الأسترالية وشؤون المجتمع الأسترالي. إن المسلمين واعون تماما بأحوال وقيم المجتمع الأسترالي التي تريد أن تحدثنا عنها، تلك الأحوال والقيم التي فرضت تركيبة اجتماعية تسببت بانهيار الأسرة والخراب الاجتماعي. وذلك المجتمع الذي لا تتساق فيه شعارات المساواة للمرأة مع واقع تقشي ظاهرة العنف المنزلي والاعتداء على النساء، والتمييز الخفي ضد المرأة العاملة، وشيوع التمييز التقليدي في مؤسسات مثل الجيش، والنظر إلى المرأة كسلعة متداولة.

التتمة صفحة 37



المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية اليمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ حَرْثِهِمْ أَنشَاءً  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾



رقم الإصدار: ح.ت.ي 112

15 جمادى الأولى 1433 هـ

17/2012 م

## الأيتام يريدون حقهم من ديوان زكاة بيت مال المسلمين وليس تبرعاً من حكومة باسندوه ولا من جيب هادي!

جاء في صحيفة الثورة الحكومية اليومية الصادرة في اليمن يوم الجمعة 6 نيسان/أبريل الجاري في عددها 17307 "إن محمد سالم باسندوه رئيس حكومة الوفاق حضر يوم الخميس 5 نيسان/أبريل الجاري بصنعاء حفل يوم اليتيم العربي الذي أقامته جمعية الإصلاح الاجتماعية الخيرية، وأعلن تبرع حكومته بعشرين مليون ريال لقطاع كفالة ورعاية الأيتام في جمعية الإصلاح وتبرع شخصي من عبد ربه منصور هادي بمليون ونصف ريال".

في حين يعلم الناس كيف تُنفق مئات مليارات الريالات من الميزانية العامة للحكومة إسرافاً في غير وجه حق، يتبرع باسندوه بالفتات من وزارة الشؤون الاجتماعية والتأمينات المخصصة ضمن الميزانية العامة للحكومة. إن النظام الحاكم القائم في اليمن مبني على الفكر الرأسمالي الذي يرى أن ليس من شأن النظام الحاكم القيام بالرعاية الدائمة على من لا يقدم نفعاً للمجتمع كالأيتام، ولكن حتى لا يقع في الحرج فقد قام النظام الرأسمالي بإنشاء الجمعيات الخيرية ليعهد إليها برعاية الأيتام وغيرها من الأنشطة، ولم يشترط على الجمعيات تحديد مصادر معينة لتلك الأموال التي تقدم إليها طيبة أم قذرة. فقامت لديه الكثير من الجمعيات الخيرية، كجمعيات رعاية المسنين التي لا يرى الفكر الرأسمالي عيباً ولا يجرّم من يودع والديه فيها بقية حياتهم! أما الإسلام فإن رعاية شئون جميع الناس الدائمة هي من صميم أعمال الدولة ولا يجوز لها التخلي عنها لغيرها بحال من الأحوال. ومن هذه الرعاية أن جعل للفقراء والمساكين ديواناً خاصاً في بيت المال هو ديوان الزكاة والصدقات التي اشترط أن تكون من مال طيب. روى الإمام البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً»، فإن كان الأيتام بحاجة للمال فإنهم يدخلون مع الفقراء والمساكين، يُصرف عليهم منه قال تعالى «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ». وحث أفراد المسلمين على إعانة الأيتام، ففي صحيح البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا». وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً.

إن علينا التفريق بين الفكر الرأسمالي ونظامه القائم على فصل الدين عن الحياة وجعل الإنسان هو المشرع لأنظمة الحياة، وبين فكر الإسلام ونظامه القائم على عقيدة لا إله إلا الله محمد رسول الله وجعل أنظمة الحياة منبثقة عنها، وإن المزج بين المبدئين بأخذ النظام الرأسمالي على عقيدتنا هو نكبة أصابتنا منذ ظهور المبدأ الرأسمالي وضعف فهم الإسلام لدى المسلمين بما فيهم القائمون عليه. وكذلك التفريق بين أحكام وأعمال الدولة محل ما يطبق عليهم في النظام الرأسمالي حالياً، وحتى يتبين لهم كيفية معالجة شئون حياتهم وفق الأحكام الشرعية؛ لأن الإسلام جاء بها ويجب أن تكون كما أراد الله في كيان سياسي للمسلمين هي دولة الخلافة تحكمهم بالإسلام لتعيد إليهم بهجة الحياة وطمأنينتها وحسن الثواب والمأوى في الآخرة. □

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْقَائِلُونَ ﴿١٠٠﴾



رقم الإصدار: ح.ت.ل 25/33

2012\4\5 م

13 جمادى الأولى 1433 هـ

عميل لإسرائيل يخرج من السجن بعد شهور، ومئات الإسلاميين يسجون سنين ظلماً بلا محاكمة

## ﴿تلك إذا قسمة ضيزى﴾

أخلي أمس سبيل السياسي المدان بالتعامل مع العدو (الإسرائيلي) فايز كرم بعد أن أمضى في السجن عشرين شهراً فقط. وكان قد حُكِمَ عليه بالسجن مدّة سنتين، ولكنه استفاد من القانون الذي سنّ منذ أيام -وشوق طريقه بسرعة خارقة إلى التنفيذ على خلاف معظم القوانين التي تُسنّ في هذا البلد- ليخرج قبل المدّة المقرّرة بأربعة أشهر.

لا يسع كلّ ذي طبع سليم وتفكير منصف وموضوعي إلا أن يلحظ المفارقة الهائلة والشائنة والفاضحة بين المعاملة التي لقيها هذا العميل وغيره من المحظيّين والمعاملة التي لقيها -ولا يزال يلقاها- مئات الشبان (الإسلاميين)، وكثير غيرهم من السجناء. وإليك غيضٌ من فيض هذه المفارقات والمقارنات:

1- أتهم العميل المذكور بالتخابر والتعامل مع العدو، بينما أتهم كثير من الشبان الموقوفين الذين يعاملون معاملة المجرمين بالاتصال هاتفياً مرة أو مرتين بأشخاص يقاتلون الاحتلال في العراق أو أفغانستان أو غير ذلك من دون أن ينتج عن هذا الاتصال أي عمل مادي.

2- حوكم العميل وصدر عليه الحكم في أقصى سرعة، وكان الحكم غاية في (الرأفة والرفق والتسامح)، بينما يقبع مئات الإسلاميين في السجن منذ سنوات -وصل بعضها إلى الخمس- دون محاكمة. ما يعني أن من يدان بالجريمة وتثبت عليه التهمة يسعفه القانون في هذا البلد ويكون أوفر حظاً ممن لم تثبت عليه التهمة، لأن الأخير بكل بساطة سُجِنَ دون محاكمة. بل إن بعض من حوكم من الموقوفين الإسلاميين بعد توقيفه سنوات! حكم له بالبراءة أو صدر عليه حكم أقل بكثير من السنوات التي قضاه في السجن، دون أن يحق له أن يدعي على من كان سبباً في ظلمه سبباً وتعذيباً وتحقيراً وتدميراً للحياة الشخصية والعائلية والاجتماعية والمادية... وسوف ترينا الأيام المقبلة -إن أدركناها!- كم من الموقوفين أوقفوا دون ذنب أو جريرة تذكر. فهل هذه الممارسة الرسمية هي من العدل في شيء؟! بل هي والله قسمة ضيزى.

3- في شهر كانون الأول من العام الماضي أخلى سبيل أربعة متهمين بالتعامل مع العدو الإسرائيلي قبل انتهاء محاكمتهم، ونحن لا نعرف إن كان هؤلاء الأشخاص مرتكبين فعلاً للجريمة أم لا، ولكن لم يُخلَى سبيل أشخاص متهمين بالخيانة العظمى! بالتآمر مع العدو (الإسرائيلي)، فيما يبقى من أتهم بمجرد الاتصال ببعض المطلوبين أو باقتناء أسلحة فردية دون أن يستخدمها ضد أحد من الناس موقوفاً خمس سنين دون حكم محكمة؟! الجواب معروف ونطق به أحد من بيدهم قرار إخلاء السبيل: "السفارة الأميركية لا تسمح بذلك!" فهل هذه دولة؟!!

4- إن الذي أفصح للأجهزة المتورطة في هذا الظلم أن تمضي في غيرها هي القوانين التي لا تضع سقفاً زمنياً للتوقيف في تهم معينة. وسنّ هذه القوانين وتعديلها هما بحسب الدستور اللبناني من صلاحية مجلس النواب الذي سمح لنفسه منذ أيام أن يخفّض السنة السجنية إلى تسعة أشهر كي يستفيد منها فايز كرم

التمتة صفحة 38

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

فلسطين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٥﴾



رقم الإصدار: ص/ب ن- 105/012

2012\4\18 م

26 جمادى الأولى 1433 هـ

## بيان صحفي

## رسالة عباس ليهود إصرار على الجمع بين العجز والفجور

أرسل رئيس السلطة محمود عباس رسالة لرئيس وزراء كيان الاحتلال اليهودي أكد فيها على أن السلطة الفلسطينية لم يعد لها أي سلطة، وأصبحت دون ولاية حقيقية في المجالات السياسية والاقتصادية والجغرافية والأمنية، أي إن السلطة فقدت مبرر وجودها، وفي الوقت نفسه أصر على برنامج الممثل بقبول الاتفاقات الموقعة والاعتراف بدولة (إسرائيل) ونبذ (العنف)، ووقف التحريض، وأن القدس ستكون عاصمة لدولتين، (القدس الشرقية) عاصمة لفلسطين، و(القدس الغربية) عاصمة لـ (إسرائيل)، وكذلك وجود طرف ثالث يحفظ أمن يهود على الجانب الفلسطيني.

وإننا في حزب التحرير كنا أكدنا مرارا وتكرارا على أن الاتفاقيات التي وقعتنا منظمة التحرير والسلطة مع كيان يهود هي اتفاقيات خيانية أضاعت البلاد والعباد، وأن السلطة الناتجة عن هذه الاتفاقيات لا تخدم إلا الاحتلال اليهودي المجرم وما زادت أهل فلسطين إلا رهقاً، ومع ذلك معذرة إلى الله نعود ونؤكد على ما يلي:  
إن السلطة الفلسطينية فجرت وخانت الله ورسوله والمؤمنين حينما تنازلت عن معظم فلسطين ليهود، وحينما نسقت أمنياً معه وحمت الاحتلال وجنوده ومستوطنيه من محاولات أهل فلسطين الدفاع عن أنفسهم وممتلكاتهم وعن الأقصى وكافة المقدسات، وكذلك أجزمت السلطة حينما حاربت واعتقلت وعذبت ولاحت كل من رفض الاحتلال والاتفاقيات الخيانية ومنكرات السلطة من أمثال شباب حزب التحرير وغيرهم من أبناء التنظيمات والإعلاميين.

إن السلطة ولدت عاجزة ومشلولة تعتمد على أنابيب الإنعاش من الدول الاستعمارية وكيان الاحتلال وأنظمة الضرار التي فرطت بفلسطين وتخلت عنها وعن أهلها ولم تحرك جيوشها لتحرير الأقصى وكافة فلسطين، ومع عجز السلطة عن حماية أمن أهل فلسطين فإنها لاحقتهم في لقمة عيشهم بمزيد من الضرائب وغلاء الأسعار ونهب للأموال من قبل المستوزرين وإنفاق على الحفلات والرقص ومسابقات الجمال وكرة القدم الرجالية والنسائية وغير ذلك من مشاريع التخريب لشباب وشابات أهل فلسطين، فكانت السلطة منذ ولادتها القيصرية عبئاً على كاهل أهل فلسطين فوق عبء الاحتلال اليهودي المجرم.

**إننا نقول لأهل فلسطين:** عليكم الوقوف في وجه تنازلات السلطة المتتالية عن فلسطين وقدسها وأهلها، ومنعها من تصفية القضية لصالح كيان يهود، ونقول لرجال السلطة، إن كيان يهود وأمريكا وكافة الدول الغربية لن تنفَعكم ولن تفي بالقليل القليل من وعودها على تفاهتها، وهم لن يحموكم من غضبة الأمة حين تتحرك لتحرير فلسطين كل فلسطين من برائن الاحتلال ومن ظلمكم، فهلا اتعظتم وتراجعتم عن غيكم وساهتمتم في إرجاع القضية إلى حضن الأمة الإسلامية لتقوم بواجب تحريرها فتفوزوا بعز الدنيا والآخرة، أم إنكم ستصرون على حصاد خزي الدنيا وعذاب الآخرة؟

﴿وَأَقَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَعَلَيْهِمْ

يَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَّيْسٍ

بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٠٧﴾ □



## الخلافة هي الحل الجذري لكل الظواهر المخالفة للشرع

كشفت محلية الخرطوم عن خطة تنظيمية أمنية ستنفذ خلال الشهر القادم لما أسمته التفتلات والظواهر السالبة، والتي هي في حقيقتها بمقياس الشرع جملة من المخالفات والمنكرات الناتجة عن التناقض المزري لسلوك الدولة؛ التي تخاطب مشاعر المسلمين بشعارات الإسلام في الوقت الذي تطبق فيه على الناس أحكاماً وتشريعات مستندة لدستور علماني يقصي الإسلام عن الحياة والمجتمع وذلك بنصه على فكرة الحريات بدلاً عن فكرة التقيد بالحكم الشرعي التي تحقق مفهوم العبودية لله سبحانه وتعالى. إن حقيقة مشكلة المنكرات والمعاصي التي ترتكب في الحياة العامة؛ وتتجلى في الظواهر الآتية:

-اجتماع الرجال والنساء لغير حاجة يقرها الشرع.

-الاختلاط في الحياة العامة في الجامعات ودواوين الحكومة وغيرها من المرافق.

-خروج النساء كاسيات عاريات مائلات مميلات في الحياة العامة.

-ظاهرة استغلال الأنوثة في العمل الذي أباحه الشرع للمرأة وما تجره هذه الظاهرة من منكرات.

إن حقيقة مشكلة هذه المنكرات والمعاصي وغيرها هي غياب الإسلام عن الدولة والمجتمع. لذلك كان الواجب لعلاج هذه الظواهر المخالفة للشرع هو تطبيق الإسلام كاملاً بسن قوانين شرعية تستند لدستور مصدره عقيدة الإسلام. عندها نضع الدواء موضع الداء. جاء في مشروع دستور دولة الخلافة الذي أصدره حزب التحرير، ويعمل مع الأمة لوضعه موضع التطبيق والتنفيذ ما يلي:

المادة ١١٣ - الأصل أن ينفصل الرجال عن النساء ولا يجتمعون إلا لحاجة يقرها الشرع، ويقر الاجتماع من أجلها كالحج والبيع.

المادة ١١٤ - تُعطى المرأة ما يُعطى الرجل من الحقوق، ويُفرضُ عليها ما يُفرضُ عليه من الواجبات إلا ما خصها الإسلام به، أو خصَّ الرجل به بالأدلة الشرعية، فلها الحق في أن تزاول التجارة والزراعة والصناعة وأن تتولى العقود والمعاملات. وأن تملك كل أنواع الملك. وأن تنمي أموالها بنفسها وبغيرها، وأن تباشر جميع شؤون الحياة بنفسها.

المادة ١١٨ - تمنع الخلوّة بغير محرم، ويمنع التبرج وكشف العورة أمام الأجانب.

المادة ١١٩ - يمنع كل من الرجل والمرأة من مباشرة أي عمل فيه خطر على الأخلاق، أو فساد في المجتمع.

إن دولة الخلافة هي الطريق لتطبيق هذه المعالجات الجذرية لأنها مسئولة عن الناس، مسلمين وغير مسلمين، مسئولة عنهم أمام الله عز وجل، لما هيا لها من سلطان، لتطبيق شرع الله وتنفيذ دستور الدولة التي هي أحكام شرعية. فالواجب هو العمل لإيجاد الدولة الإسلامية؛ دولة الخلافة الراشدة. ﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾. □

الناطقة الرسمية لحزب التحرير

في ولاية السودان

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ خَوْفِهِمْ أَمْثًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْقَائِمُونَ ﴿١٠٠﴾



رقم الإصدار: PN12011

8 جمادى الأولى 1433 هـ

2012\3\31 م

## حزب التحرير ينظم احتجاجات ضد "تطهير" البلاد من المؤيدين للخلافة

### من بين المدنيين وضباط الجيش

نظم حزب التحرير احتجاجات في كراتشي ولاهور وإسلام آباد وبيشاور ضد اضطهاد الحكومة للمؤيدين للخلافة من بين المدنيين والضباط العسكريين، وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها "الموالون للولايات المتحدة من الخونة في القيادة المدنية والعسكرية يمارسون سياسة "تطهير" المؤيدين للخلافة من بين المدنيين والعسكريين" و"اطردوا أمريكا من باكستان، فهي السبب الحقيقي للفوضى والاضطراب". وقال أعضاء حزب التحرير بينما كانوا يلقون خطابا في المحتجين أنّ الحكام العملاء يعملون على "تطهير" البلاد من الذين يعملون من أجل الخلافة من المؤسسات المدنية والعسكرية. وعلاوة على ذلك، لا يزال جراح الأسنان الشهير من رحيم يار خان، الدكتور عبد القيوم، يواجه التعذيب في سجون أجهزة الحكومة السرية منذ ثمانية أشهر.

في المدن الرئيسية في إسلام آباد وغيرها، يقوم ضباط من وكالات الاستخبارات الحكومية بالضغط على رؤساء شركات القطاع الخاص لطرد حملة الدعوة للخلافة من وظائفهم، على الرغم من أدائهم المهني الرائع، إلا أنّ "جريماتهم" الوحيدة هي أنهم يريدون توحيد الأمة الإسلامية عن طريق إقامة دولة الخلافة. ويجري اتباع السياسة نفسها في الجيش أيضا، حيث يتم تتحية الضباط الذين يدعون للخلافة من الخدمة العسكرية.

وهؤلاء الحكام الخونة هم أنفسهم الذين يسمحون لبلالك ووتر والقتلة من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بالتجول في مدننا بكل أريحية! وهؤلاء هم الخونة أنفسهم الذين يريدون إعادة فتح طرق إمداد منظمة حلف شمال الأطلسي! وهؤلاء هم الخونة أنفسهم الذين لا يقومون بإنقاذ المسلمين من هجمات الطائرات بدون طيار، بل ويقدمون للأمريكيين المعلومات الاستخباراتية اللازمة لتحديد الأهداف في باكستان التي من شأنها أن تقتل المسلمين وباستخدام الطائرات المقاتلة الباكستانية! وبهذه الطريقة فإنّ "أسياد" هؤلاء الحكام الخونة لا يتكبدون عناء القتل أو الإنفاق! وهؤلاء هم الخونة الذين حولوا الجيش الباكستاني إلى قوة من المرتزقة!

وقال المتحدثون أنّه حتى لا تتم إقامة الخلافة مكان هؤلاء الحكام الخونة، فإنّهم يعملون على إبقاء الجيش الباكستاني تحت العبودية الأمريكية، إنّ حزب التحرير هو الطرف المخلص الذي يعمل من أجل تحرير شعب باكستان وقواتها المسلحة من العبودية الأمريكية.

بعد ذلك، تفرق أعضاء حزب التحرير بسلام وهم رافعون شعارات مؤيدة للخلافة. □

نفيد بوت

الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان



المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

ولاية الأردن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ  
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْقَائِمُونَ ﴿١٤٣﴾



رقم الإصدار: 33/11

2012\4\4 م

12 جمادى الأولى 1433 هـ

## حزب التحرير ولاية الأردن يقيم اعتصاماً أمام سفارة النظام الأسدي المجرم نصرةً لأهلنا في الشام

لبي حشد من أبناء المسلمين دعوة حزب التحرير ولاية الأردن للاعتصام أمام سفارة النظام الأسدي المجرم نصرته لأهلنا في الشام، حيث تخلل هذا الاعتصام عرضٌ لصور تظهر فظاعة إجرام النظام الأسدي، وقد تعالت صيحات التكبير في أرجاء المكان، كما وألقى عدد من شباب الحزب كلماتٍ حثوا فيها جيوش المسلمين والمخلصين في الجيش السوري على نصرته أهل الشام، واستنهضوا فيها همم المسلمين للقيام بواجبهم تجاه ما يجري في الشام، وقد رفع المشاركون راية العقاب، راية رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصدعت حناجرهم بالهتافات المناصرة لأهلنا في أرض الشام، كما نصب المشاركون في الاعتصام لوحة قرب سفارة النظام الأسدي المجرم علقوا عليها صوراً لشهداء الثورة، وأبقوها قائمة لتشهد على فظائعه...

وقد حضر الاعتصام العديد من وسائل الإعلام المحلية والدولية، التي أجرت العديد من المقابلات مع رئيس المكتب الإعلامي وعدد من الحضور. □



## شابات حزب التحرير في هولندا يعقدن ندوة في مدينة لاهاي

بعنوان: كنّ جزء من الدعوة، كنّ جزء من التغيير



عقدت شابات حزب التحرير في هولندا السبت الموافق 24-03-2012م ندوة بمدينة لاهاي، وقد أقيمت فيها ست محاضرات، أربع منهن من هولندا واثنان من بلجيكا، وكان اللقاء ناجحاً في رسالته، متميزاً في مضمونه دافعاً لمزيد من البذل والعطاء من أجل حمل الدعوة واستئناف الحياة الإسلامية عبر إقامة الخلافة. □

## حزب التحرير - إندونيسيا

نظم حزب التحرير - إندونيسيا من خلال مجلس البحوث الإسلامية لقاءات شارك فيها نحو 1200 عالم في مدينة باندونغ - جاوة الغربية في 18/3/2012 ، و 1800 في مدينة سورابايا - جاوة الشرقية في



25/3/2012، و 10000 في مدينة بانتان، و 1500 في العاصمة جاكارتا في 25/3/2012، وذلك لرفض سياسة الحكومة زيادة أسعار الوقود المقرر تنفيذها في الأول من نيسان/أبريل.

وكان الحزب قد نظم سلسلة من المسيرات وحلقات النقاش العامة في مدن عدة في أرجاء إندونيسيا. حيث كان الهدف منها إيجاد الرأي العام الإسلامي وحث الأمة للعمل مع حزب التحرير من أجل إقامة الخلافة الإسلامية. □

## حزب التحرير أمريكا

### مسيرة نصره للمسلمين في سوريا

عقد حزب التحرير أمريكا مسيرة نصره للمسلمين في سوريا يوم 24/3/2012م ما بين الساعة الثالثة والرابعة من بعد الظهر في شيكاغو، وقد تخلل المسيرة ثلاث كلمات ركزت على وجوب نصره المسلمين في سوريا، وعلى وجوب العمل للتغيير، وأن القادرين على التغيير هم أهل القوة من ضباط الجيش وأن عليهم مد يد العون للناس والتغيير على الحكام، وكذلك بيّنت دور المرأة في الثورة في سوريا، والدور الخياني لجامعة الدول العربية.

وقد تخللت المسيرة هتافات التكبير والدعم للمسلمين في سوريا، وهتافات ضد بشار ونظامه. واختتمت المسيرة بدعاء لأهل سوريا والمسلمين عامة. □





## كيف ترضون بأمريكا رأس الكفر والظلم وليا ونصيرا

لقد قامت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا في الاسبوع الفائت باجراء مناورات جوية مشتركة في مدينة قونيا. حيث انه لم يُسمح لأي دولة بالاشتراك في تنسيقية المناورات الجارية سوى الاسطول الحربي لِكلا الدولتين...لقد جرت مناورات "صقر الاناضول" في السنوات

الماضية ذات الطابع الدولي بالسماح لغير الولايات المتحدة الأمريكية من بعض الدول الاعضاء في حلف الناتو والدول العربية بالاشتراك ولكن هذه المرة أُجريت بشكل ثنائي بمشاركة الاسطول الحربي التركي والامريكي فقط. ورد في موقع دنيا بولتيني. ثرى هل رضيتم لا قدر الله ان تعادوا اسرائيل فقط وتتخذوا من امريكا رأس الكفر والظلم في العالم وليا ونصيرا؟ بحسب التصريحات التي ادلى بها الناطق الاعلامي للبتاغون فانه من المتوقع ان تبدأ المناورات في الخامس من شهر آذار وتنتهي في الخامس عشر منه ايضا.

قبل كل شئ لابد من الاشارة الى ان المناورات التي يتم اجرائها مع اي دولة ما، فان هذا يعني اتخاذ مواقف مشتركة على مستوى العلاقات الدولية بين تلك الدولة والدول المشاركة في المناورات. ولهذا السبب لابد من تقييم المناورات الجوية التي اجرتها تركيا مع امريكا ضمن هذا الاطار، ولكنه وللأسف يبدو ان هذه الشراكة هي من طرف واحد فقط. ففي الوقت الذي لم ينبس المسؤولون في الحكومة التركية ببنت شفة حول هدف المناورات الجوية الجارية تأتي هذه التصريحات من طرف العقيد الامريكي باول مورراي ومفادها انه: "في حال ما اذا أرغنا على الدخول في الحرب مع سورية، فان المناورات مع القوات الجوية التركية يعطي الضمانة الكافية للقيام بالاتصالات الجيدة والانتاج التكتيكي." وهذا يؤكد ان امريكا تريد القضاء على جزء من الاجواء السلبية التي ظهرت ضدها خصوصا بسبب المجازر التي يرتكبها السفاح بشار الاسد منذ مايزيد على السنة، وكذلك فيما يتعلق بموضوع ايران بالاضافة الى اثاره الجانب الاوروبي، فزيادة على ان تركيا تعتبر اقرب دولة الى كل من سوريا وايران، فان امريكا تقوم بذلك من خلال اظهارها على انها الحليف القوي للجمهورية التركية، صاحبة اقوى جيش في العالم الى الحد الذي يجعلها تُجري مناورات جوية مشتركة معها وارسال رسالة مفادها اننا اذا اردنا فيإمكاننا ان نحل هذه المشاكل فوراً.

انه وبالرغم من ان العقل المدبر لكل المجازر التي تُرتكب في سوريا خصوصا وفي العالم الاسلامي عموما هي امريكا وبالرغم كذلك من ان هذه الحقيقة اصبحت مدركة لكل ذي عينين واذنين، فاني اكتفي الآن بالقول الى حكام تركيا وقواتها المسلحة الذين اجرؤا هذه المناورات الجوية المشتركة مع امريكا "اذا لم تستحوا فاصنعوا ما شئتم".

لقد بلغ الامر بهؤلاء الحكام في انصياعهم وطاعتهم لسيدهم امريكا الى درجة انهم لا يسمعون ولا يصغون الى اي شئ غير ذلك، حتى ولو كان امرا من اوامر الله تعالى. وفوق ذلك فان نظام الحكم في تركيا عندما لم يوافق على مشاركة "اسرائيل" في المناورات الجوية المشتركة المسماة بـ (نسر الاناضول) والتي اجريت آنذاك سنة 2010 في مدينة قونيا احتجاجا منه على الهجوم "الاسرائيلي" على سفينة الحرية فقد اكتسب هذا الموقف احترام المسلمين على مستوى الشارع التركي والعالم ايضا. بينما الآن يقوم نفس النظام باجراء مناورات مشتركة مع امريكا التي لم تكتفِ بقتل المسلمين في البلاد الاسلامية بل قامت بالاعتداء على مقدساتهم وحرمااتهم بشكل بشع وشنيع وذلك بحرق المصحف الشريف والتبول عليه.

واريد هنا ان اقول للمسلمين في تركيا: لقد اعتبرتم تصرفات الحكام المسططين على رقابكم عندما لم يوافقوا



على مشاركة "إسرائيل" في المناورات الجوية على انها ردة فعل قوية ضد اليهود قاتلي شعب فلسطين المسلم ، فلماذا لم تبدو هذه المرة اي ردة فعل على المناورات الجوية التي ستجري بمشاركة امريكا التي يقوم جنودها يوميا بقتل المسلمين في افغانستان وباكستان وغيرها من بلاد المسلمين وتتطاول على مقدساتكم وحرماتكم بشكل مفرط؟ ثرى هل رضيتم لا قدر الله ان تعادوا اسرائيل فقط وتتخذوا من امريكا رأس الكفر والظلم في العالم وليا ونصيرا ؟ عليكم ان تعلموا جيدا ان رأس الافعى امريكا هي التي كانت تسعى لاختفاء نفسها من خلال هذا التوتر المفتعل بين تركيا واسرائيل ، لأن "اسرائيل" هي بنت امريكا المدللة وذلك حقيقة ظاهرة لاتخفى على احد. لهذا تدبروا قول الله عز وجل واتخذوا موافقكم من الآن فصاعدا بحسبه حيث يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مَنَّكَمُ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾. □

### هجليج مرة أخرى تحت هدير المدافع

أعلنت القوات المسلحة السودانية عن معارك لا زالت مستمرة مع قوات تتبع لحكومة دولة الجنوب على حدود السودان الجنوبية باتجاه مدينة هجليج، وتعتبر هذه هي المرة الثانية التي تهاجم فيها قوات دولة جنوب السودان منطقة هجليج حيث آبار النفط في أقل من شهر.

لقد قيل ان ما تم في نيفاشا هو أكبر إنجاز في السودان حيث استطاعت الاتفاقية أن توقف حرباً دامت أكثر من خمسين عاماً. وقتها قلنا إن هذا تضليل وان ما تم هو تنفيذ لمخطط أمريكي الرامي لتفتيت السودان، وان الحرب التي أوقفت هي حرب دولة مع متمردين، وكان في مقدور الدولة القضاء عليهم حسب الواقع في ميدان المعركة، حيث حُصر التمرد على الحدود السودانية الأوغندية ولم يكن لأي متمرّد من جيش الحركة الشعبية وجود في أي بقعة من السودان. وأما الحرب القادمة ستكون بين دولتين وهو ما يحدث الآن. فإن الدولة اليوم في شمال السودان عاجزة أو على الأقل متكافئة من حيث القوة العسكرية مع دولة جنوب السودان بعد أن قام النظام في السودان بتمرير المخطط الأمريكي الرامي لفصل جنوب السودان عن شماله خلال ست سنوات يقوى خلالها جيش الجنوب، وهذا ما حدث. فبعد أن كان السلاح يأتي خلسة للمتمردين، صار من حق الدولة الوليدة أن تتسلح وبأقوى الأسلحة، فالأول مرة يمتلك جيش الجنوب سلاحاً للطيران ودبابات متطورة وغيرها من الأسلحة.

ستظل الحرب بين شطري السودان لأن المستفيد هو الغرب، ببيع السلاح والتدخل المستمر. فمتى يعي قادة البلاد هذه الحقيقة الأمر التي أصبحت الآن لا تحتاج لذكاء لمعرفة حجم المؤامرة، ومتى يعودوا إلى رشدهم ويهدتوا بهدي ربهم بنبذ إتفاقية السوء نيفاشا وإلغاء كل ما ترتب عليها وتطبيق الإسلام كاملاً على كل بلاد السودان، بل والسعي للوحدة مع بقية البلاد الإسلامية لإقامة دولة الإسلام؛ دولة الخلافة الراشدة التي ستقطع أيدي الغرب وتغزوهم في عقر دارهم.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان



وبيّنت نشرة المالية العامة الصادرة عن وزارة المالية الأردنية بأن الدين العام ارتفع بمقدار 1.939 مليار دينار (2.7 مليار دولار)، حيث بلغ نهاية العام الماضي 13.401 مليار دينار (18.973 مليار دولار) مقارنة بـ 11.46 مليار دينار (16.2 مليار دولار) نهاية 2010.

وأصبح الدين العام للدولة الأردنية يشكل 65% من الناتج المحلي الإجمالي، مع احتمال حدوث ارتفاع آخر هذا العام وذلك استناداً لتحذيرات حكومية وتحذيرات أخرى من خبراء اقتصاديين وانعكاسه على تفاقم الأزمة الاقتصادية الخانقة في الأردن.

ولم يفلح الاقتصاد الأردني في تقليل حجم هذه الديون الكبيرة بالرغم من حصوله على مساعدات خارجية تجاوزت المليار دولار العام الماضي. إن تكرار ارتفاع وتيرة الديون في الأردن في السنوات الأخيرة -بالرغم من الحصول على حزم المساعدات الخارجية- يمثل سياسة طبيعية لدولة غارقة في النهج الرأسمالي الاستهلاكي المدمر، ومربوطة حتى النخاع بالتبعية السياسية والاقتصادية للدول الغربية الاستعمارية. □

### تونس تعيد فتح الكلية الإسلامية القديمة لمكافحة المتطرفين

بعد أن أغلقت جامعة الزيتونة والتي كانت مفتوحة منذ القرن الثامن في تونس -والتي تعتبر واحدة من المراكز العالمية الرائدة في مجال العلوم الإسلامية- من قبل زعيم "الاستقلال"، والعلماني المتعصب الحبيب بورقيبة، في عام 1964 كجزء من محاولة الحد من التأثير الديني، دُمجت جامعتها القديمة مع جامعة تونس، وأعدت الكلية فتح أبوابها القديمة للطلاب يوم الاثنين الماضي كجزء من حملة يقودها علماء الدين والناشطون في إحياء شعار الإسلام المعتدل للزيتونة -التي هيمنت لفترة على شمال أفريقيا- والتصدي لانتشار أكثر وجهات النظر تطرفاً.

### حركة النهضة (الإسلامية) تخيب آمال التونسيين وتسقط الإسلام كمصدر من مصادر التشريع في الدستور التونسي

في سابقة هي الأولى من نوعها تقوم حركة محسوبة على التيار الإسلامي بإسقاط الإسلام كمصدر من مصادر التشريع في الدستور التونسي تحت ذريعة التوافق بين التيارات التونسية؛ فقد ادّعى المسؤول بحركة النهضة (الإسلامية) عامر العريض بأن حركته: "قرّرت الاحتفاظ بالفصل الأول من الدستور السابق لعام 1959م كما ورد دون تغيير" والذي يكتفي باعتبار تونس دولة حرة لغتها العربية ودينها الإسلام دون أدنى إشارة إلى أن الإسلام مصدر للتشريع فيها.

وبرّر العريض هذا الموقف المخزي لحركة النهضة بالقول: "نحن حريصون على وحدة شعبنا ولا نريد شروخاً". ونظراً لهذا الموقف المخيب لآمال المسلمين التونسيين فقد نزل عشرات الآلاف إلى الشوارع يطالبون بجعل الشريعة الإسلامية أساساً وحيداً للدستور وبإقامة دولة الخلافة الإسلامية. وبذلك تكون حركة النهضة قد خانت الأمة الإسلامية وتكبت لعودها للناخبين الذين لم ينتخبوها في الأصل إلا من أجل تطبيق الشريعة الإسلامية. □

### ديون الأردن تصل إلى معدلات قياسية

تعدى الدين العام للأردن رقماً قياسياً جديداً نهاية 2011 وبلغ 19 مليار دولار لأول مرة، مسجلاً ارتفاعاً نسبته 16.9% مقارنة بنهاية عام 2010.



إقناعهم!! مع العلم أن أمريكا توجل ذلك حتى يتوافق مع خططها في الانسحاب من هناك ومع سياستها الداخلية فيما يتعلق بالانتخابات. والجدير بالذكر أن الأمريكيان على عهد جورج بوش الابن جعلوا عميلهم مالكي العراق يوقع على الاتفاقية الأمنية قبل الانتخابات الأمريكية بشهر عام 2008.

وكانت أمريكا تعمل على تأجيلها إلى ذلك التاريخ وتظهر أن توقيعها ليس بالسهل وكأن هناك صعوبات كبيرة تريد أن تذللها مع عملائها حكام العراق الذين أظهرتهم كأنهم مستقلون في قراراتهم. فعندما حان موعد التوقيع حسب التوقيت الذي وضعته أمريكا تحقق التوقيع وظهر كأنه شيء مفاجئ، مع العلم أن قسما من المراقبين كانوا يقولون أن التوقيع لا يمكن أن يتحقق الآن وإنما بعد الانتخابات.

وكذلك يتعلق إملاء أمريكا على عملائها توقيع اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بمحادثاتها التي تجريها مع طالبان سرّاً، فتنتظر وترى إلى أي مدى يمكن أن تقبل طالبان ذلك، وبذلك تذلل الأمور المعقدة معها. فتريد نجاح هذه المحادثات والتوصل مع طالبان إلى اتفاقية توافق يفيد مصلحتها في المحافظة على نفوذها في أفغانستان.

ومن جهة أخرى فإن ما قام به الجندي الأمريكي المجرم ليلا بقتل 16 طفلاً وامرأة من أهل أفغانستان يتضح أنه قام بهذا العمل الإجرامي الخسيس حسب اتفاقية تخوّله وتخول الجنود الأمريكيين بالقيام به حيث أشارت كلينتون إلى ذلك عندما قالت: "نتطلع إلى وضع اللمسات الأخيرة على ما يعرف باتفاقية المدهامات الليلية" أي أن هناك اتفاقية لقيام الجنود الأمريكيين المجرمين بالقيام ليلاً بقتل الأبرياء من أبناء المسلمين وبناتهم تحت ذريعة المدهامات الليلية. □

وقال فتحي الشقاقي الخامري الذي يرأس مجموعة الضغط الحاصلة على أمر من المحكمة بالسماح بإعادة فتح الجامعة: "إنّ عودة منارة هذا التعليم الديني مهمة جداً في ظل التطرف الديني المتزايد الذي نعيش فيه"، وقال: "الهدف هو استعادة دور الزيتونة التعليمي والديني في تونس وشمال أفريقيا من أجل نشر مبادئ الدين المعتدل".

لقد كانت الزيتونة تنافس الأزهر في مصر كمركز لتعليم الشريعة الإسلامية، وخلال العصر الذهبي للإسلام تخرجت أجيال من المفكرين الإسلاميين من داخل جدرانها في مجالات المنطق والفلسفة والطب والنحو، فضلاً عن علم التوحيد. □

### أمريكا تضع توقيتاً لجعل عملائها في أفغانستان يوقعون اتفاقية لتأبيد نفوذها هناك وتشير إلى أن المجرمين من جنودها يقتلون الأبرياء حسب اتفاقية المدهامات الليلية

صرحت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في 22/3/2012 بأن "بلادها في طريقها لتوقيع شراكة استراتيجية مع أفغانستان"، وقالت "لقد أحرزنا تقدماً في الأسابيع القليلة الماضية، نتطلع إلى وضع اللمسات الأخيرة على ما يعرف باتفاقية المدهامات الليلية، هذه أمور معقدة، لكننا نعمل على تذليلها، نفسح المجال أمام اتفاق للشراكة الاستراتيجية".

إن أمريكا تريد أن تؤيد نفوذها على أفغانستان حتى إذا خرجت من هناك من شكل استعمارها العسكري فتريد أن تبقى بأشكال أخرى منها عقد اتفاقيات استراتيجية وأمنية كما فعلت في العراق. وحكام أفغانستان هم دمي بأيدي أمريكا تلعب بهم. فهم لا يعارضون وإنما يُظهرهم أمريكا كأنهم قادة كبار مستقلون لا يقبلون بسهولة وأنها استطاعت بعد جهد جهيد وبعد عناء شديد وبسبب وجود "أمور معقدة... تعمل على تذليلها" استطاعت أن تحرز تقدماً في موضوع توقيع شراكة استراتيجية وهي تعمل على



## نداء إلى الأمة حول عملية التضييل التي تخضع لها للقضاء على الإسلام من أعدائه

أيها المسلمون:

منذ الحرب العالمية الثانية، ونحن نخضع إلى عملية تضييل هائلة، تريد أن تقضي على البقية الباقية من أفكار الإسلام، وأن تجعل سيطرة الدول الكافرة أبدية على بلادنا وعلينا، لنتحول عن وجهة نظرنا الإسلامية تحولاً جذرياً، ولنربط مصيرنا إلى الأبد بالدول الكافرة المستعمرة، ربط عبدٍ بسيدٍ ومسلمٍ ذليلٍ بكافرٍ، يتحكم فيه ويتجبر ما شاء له التحكم والتجبر.

وإنه وإن كانت هذه العملية التضييلية قد بدأت منذ أوائل القرن التاسع عشر، بالغزو الثقافي وبأفكار القومية والوطنية والتعاصر وما شابه ذلك، ولكنها أخذت طريقها السياسي إلينا من الحرب العالمية الأولى حين حطمت الدول الكافرة آخر الدولة الإسلامية، وحين محت إنجلترا عن طريق مصطفى كمال وعصمت اينونوا نظام الخلافة من الوجود؛ ومزقت المسلمين شذر مذر، وبسطت سلطانها هي وفرنسا على جميع بلاد الإسلام، واليوم تكاد تبلغ هذه الحملة التضييلية ذروتها، إذ وصلت إلى حدٍ تهديد الأمة الإسلامية بالفناء، وتحاول إعادة تقسيم خريطة بلاد الإسلام تقسيماً يركزها دولاً متعادية بحيث يستحيل إعادتها إلى أمة واحدة ودولة واحدة، مهما بُذل في سبيل ذلك من جهود.

فبعد انتصار الدول الكافرة في الحرب العالمية الأولى، استولت على سائر بلاد الإسلام، وقسمت الأمة الإسلامية إلى قوميات عربية وتركية وكردية وفارسية، ووضعت اسم إيران لبلاد فارس لتلحقها بالإيرانيين إيغالاً في إبعادها عن كل ما يمت إلى جماعة المسلمين، ثم قسمت البلاد التي تنطق باللغة العربية إلى وطنيات وأوطان، مصر والعراق واليمن والسودان، وغير ذلك من الدويلات على أساس الوطن والوطنيات، ثم استحدثت لبعض البلاد أسماءً إمعاناً في التمزيق، ليصبح أهل البلاد حراساً على هذا التمزيق، بحرصهم على الأسماء وعلى ما يسمى بالوطن والوطنيات، فسمت قسماً من بلاد الشام بسورية وهو اسم روماني لم يعرفه المسلمون من قبل، وسموا قسماً منها بفلسطين، وهو اسم لقطعة أرض صغيرة بين يافا وغزة؛ كان يسكنها الفلسطينيون في التاريخ السحيق الموعغل في الزمن الغابر، وسموا ولاية بيروت باسم لبنان؛ وهو اسم لجبل من جبال بلاد الشام معروف بكثرة الثلوج، وبذلك تمت عملية تضييل مجرمة؛ أوجدت هذا الذي نراه يمزق وحدة الأمة بيد أبناء الأمة، وما نكرة فلسطيني ولبناني وسوري وعراقي؛ بأقل خطراً من نكرة عربي وكردية وتركي وفارسي، فكان نجاح هذه العملية التضييلية منقطع النظير.

**هذا بعد الحرب العالمية الأولى:** أما بعد الحرب العالمية الثانية فإن عملية التضييل كانت أشد خطراً وأكثر خُبثاً؛ استعمل فيها أحدث أنواع الدهاء، فإنه في الحرب العالمية الثانية قد اضطرت الدول الغربية إلى التحالف مع روسيا لقهر ألمانيا، غير أن روسيا تحمل فكرة القضاء على الاستعمار وفكرة التناقضات، أي إثارة الحروب الصغيرة والكبيرة وإثارة القلاقل والاضطرابات ضد المستعمرين، لذلك كان انتصار الحلفاء في الحرب يعني انتصار روسيا، لأنها ستسخر فكرة التناقضات ضد حلفائها المستعمرين، وهذا يعني وضعهم في دوامة المشاكل وإشغالهم في حروب وقلاقل تضطرمهم إلى الرحيل عن مستعمراتهم؛ وتقليص ظلهم عن أكثر ما يستولون عليه من البلاد الشاسعة الواسعة في جميع القارات، ولا سيما إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية،



وهذا أكبر هزيمة لهم، بل هو قضاء عليهم لأن قوتهم إنما هي بالاستعمار، فإذا ذهب الاستعمار فقد هدت قواهم وصاروا دولاً ثانوية في هذا العالم، لذلك هبت الدول الغربية هبة واحدة، تحاول مقاومة الأفكار التي طغت في العالم كله، والتي تنادي برفع ظلم الدول الغربية وبطرد المستعمرين والقضاء على الاستعمار، فكانت فكرة تغيير أسلوب الاستعمار بان يتركوا الاستعمار المباشر بالجندي والحديد والنار، ويجعلوا مكانها الاستعمار غير المباشر عن طريق الاستقلال المربوط بالمعاهدات تحت اسم الدفاع والأحلاف، وبالقروض والمساعدات تحت اسم عمليات الإنماء، وبالعملاء والأجراء تحت اسم الصداقة والصداقات، وبالأحزاب والتكتلات العميلة تحت اسم الديمقراطية والحريات، وهذا كان شأنهم في آسيا، وفي إفريقيا، وفي أمريكا اللاتينية مع خلاف بينهم في التفاضل ومتنوع الأساليب، وقد فعلوا ذلك في جميع البلاد المستعمرة؛ إلا في بلاد الإسلام، فإنهم لم يكتفوا فيها بهذه العملية التضليلية، إذ خافوا أن يتحرك الإسلام في النفوس وأن يبعث اليقظة في القلوب، لذلك وضعوا للمسلمين عملية تضليلية تفوق ما فعلوه في البلاد الأخرى، فقد ضللوهم عن التحرير وضللوهم عن النهضة، وضللوهم قبل ذلك وبعد ذلك عن الإسلام، وجعلوا في بلادهم ركائز غير مسلمة لتشغلهم بها، ولتكون أداة للدول الاستعمارية الكافرة تستعملها في كل وقت لضرب المسلمين، أما التضليل عن التحرير فإنه يتجلى بوضوح في هذا التمزيق إلى دول، وفي هذه الزمرة الخائنة المجرمة من الحكام والسياسيين والأحزاب العميلة المأجورة، وفي هذه القروض والمساعدات، وكيف يتحرر العراق وحكامه الهاشميون ونوري السعيد رباب الإنجليز، وعبدالكريم قاسم العميل الأمريكي، وعبدالسلام عارف التابع لعبدالناصر أخطر عميل أمريكي، وعبدالرحمن البزاز الذي هو من أخبث وأخطر عملاء الإنجليز، وكيف تتحرر مصر وحكامها من عائلة محمد علي العميلة المخلصة للإنجليز، وجمال عبدالناصر ضابط الاستخبارات الأمريكي، وكيف يتحرر الأردن وحكامه قد وضعهم الإنجليز علناً، حُكماً نائبين عنهم وربوهم علناً في بلادهم، ويُسيرونهم علناً في الصغيرة والكبيرة دون خجلٍ ومن غير مبالاة، لذلك يستحيل أن تعتق البلاد من عبودية الدول الكافرة؛ ما دامت عملية التضليل السياسية موجودة بجعل راعي الأمة الذئب الذي يأكل الغنم.

وأما التضليل عن النهضة، فإنه قد أخفي عن أعين الناس، إذ ضلل الناس بأن النهضة لا تكون إلا بالاقتصاد، فخدع الناس بذلك؛ وتحولوا عن الارتفاع الفكري، وعن تركيز وجهة نظر صادقة في الحياة إلى ترهات الاقتصاد، وصاروا يدورون في دوامة لا نهاية لها، وضلُّوا عن الطريق السوي، وأما التضليل عن أفكار الإسلام؛ فهنا الطامة الكبرى التي تحفر بين المسلمين خندقاً لا يُمكن أن يُعقد فوقه جسر، ويجعلهم فريقين تقوم بينهم الحروب تماماً كما يحصل في فيتنام اليوم، وتحولهم نهائياً عن الإسلام كوجهة نظر في الحياة، فها هي أمريكا قد أمرت عملاءها بالسير في الاشتراكية، وجعلت الأجواء في بلاد الإسلام مملوءة بأفكار الاشتراكية، فكان عبدالناصر وأحمد بن بلا وحزب البعث وجميعهم عملاء أمريكيان؛ الجبهة التي تُنادي بالاشتراكية، وسارت شوطاً فيها، وأصبحت في مصر تشكل خطراً واقعاً لما تقوم به من تركيز فكري فوق التركيز السياسي والتطبيق العملي، وها هي إنجلترا قد أمرت عملاءها بالسير تحت اسم الإسلام، وحاولت أن توجد أجواء لاسم الإسلام، فكان فيصل ملك السعودية وحسين ملك الأردن ورضا بهلوي شاه إيران وجميعهم عملاء لإنجلترا، التي تنادي بالإسلام ضد جبهة الاشتراكية، ولكنه إسلام بالاسم وأفكار كفر بالفعل، وبذلك وجدت عملية تضليل سياسية من أفضع وأخبث العمليات، ولو قدر لها النجاح لا سمح الله؛ فإنه ولا شك ستكون البلاد الإسلامية جبهتين متعاديتين، على أساس عقائدي تهيئان للشقاق الدائم بل للحرب المهلكة التي تُورثها أمريكا وروسيا من جهة، وإنجلترا من الجهة الثانية، فيقتتل المسلمون اقتتالاً يجعلهم أعداءً إلى الأبد ويبعدهم نهائياً عن الإسلام.

هذه هي عمليات التضليل الهامة، أما الركائز الفظيعة فإنها هذا الكيان اليهودي، الذي أوجد في هذا الجزء من بلاد الإسلام، وسموه إسرائيل ويحاولون بعد إفلاس هذا الاسم أن يسموه فلسطين، ويخطوه ببعض المسلمين والنصارى من العرب، وهو كذلك القسم الجنوبي من السودان من المشركين، وبعض المقاطعات في نيجيريا، فإنها كلها ركائز لإنجلترا وللدول الكافرة عموماً، لإشغال المسلمين بها؛ ولاتخاذها أداة لضرب المسلمين، كل ذلك من أجل إفناء المسلمين، ومن أجل تخليد سيطرة الكفار على بلاد الإسلام، لذلك فإنه ما لم ينتبه المسلمون لهذه العمليات التضليلية، وما لم يقوموا فوراً بتحطيمها، فإن فناء الأمة الإسلامية يُصبح وشيك التحقيق؛ وإن تحرير البلاد الإسلامية سيصبح من أصعب الصعوبات.

**إن عملية التضليل سائرة في ثلاثة طرق:- طريق فكري يتجلى في العقائد وأنظمة الحكم، وطريق سياسي يتجلى في العملاء والأحزاب العميلة، وطريق ثقافي يتجلى في هذه الثقافة التي تُتلف النفوس وتُضلل العقول، وتمتص الحيوية من الجسم ليغدو تافها لا خير فيه، أما الطريق لإبطال هذه العملية وتحطيمها؛ فإنها طريق واحد ليس غير، هو إقامة الحكم على فكرة الإسلام بإيجاد الخلافة نظاماً للحكم في هذا البلد كنقطة ارتكاز؛ تُبادر فوراً بالتوسع في البلاد المجاورة وسائر بلاد الإسلام، إلى جانب إجبار الناس بالقوة على التقيد بالإسلام، فإن ذلك هو الذي يُنقذ الأمة من الفناء، ويترد أعدائها من بلادها؛ ويعيدها قوة عالمية كبرى، تحمل رسالتها للعالم وتنشر الهدى بين الناس، وما لم تُقم الأمة بذلك فإن خطر الفناء سيظل ماثلاً حتى يهيئ الله من يسير في هذا الطريق. □**

حزب التحرير

غرة ربيع الثاني 1386 هـ

1966/7/19 م

# حزب التحرير

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾



## الفساد من وجهة نظر الإسلام

لا يختلف اثنان على مدى خطورة الفساد وأثره في الحياة فكرياً وسلوكياً لا سيما وقد تعددت صورته وأنواعه وأشخاصه وقد استشرى حتى عم أركان الوجود وقد كثر الحديث عن الفساد بعد الثورات العربية حيث كان من أبرز الشعارات المرفوعة في الثورات العربية، لذا كان لا بد من المهتمين والعاملين للنهضة وإحداث التغيير من سبر واقعه وبيان كيفية معالجته من خلال القاعدة الفكرية للأمة الإسلامية ألا وهي نظرة الإسلام عقيدة ونظماً.

لقد تعددت نظرة الباحثين إلى سبر واقعه لاختلاف نظرتهم . هل يشمل الفساد القاعدة الفكرية (الأفكار والمفاهيم عن الحياة) المبادئ والعقائد؟ أم أن الفساد ناتج عن اختلال في السلوك البشري نتيجة التطبيق والإساءة في التطبيق مع التسليم بصحة المفاهيم والنظرة الكلية للوجود، كل حسب نظرتهم وقاعدته في الحياة؟ إن الناظر في كتاب الله عز وجل يجده قد تطرق إلى مفهوم الفساد مبيناً واقعه وتعدد إشكاله حيث وردت كلمة (فسد) خمساً وعشرين مرة في كتاب الله في إحدى وعشرين سورة قرآنية متحدثاً عن فساد العقائد والمفاهيم والحكام والفساد المالي والإداري والاقتصادي والفساد في الأرض ... .

و المتأمل في هذه الآيات التي ذكر فيها الفساد يجدها تشمل فساد المفاهيم والأفكار دلالة من القرآن الكريم على شمول فساد المبادئ أو صحتها ضمن مفهوم الفساد حيث قال تعالى في محكم التنزيل: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾، أي لو كان في الوجود آلهة إلا الله الخالق الواحد لفسد الوجود لما يترتب على هذا التعدد من فساد في مفهوم الإله وصفاته ومحدودية كل اله ولعلنا بعضهم على بعض من قصد المغلبة والحروب وهذا لا يمكن حتى تصور وجوده ومن هنا نجد أن القرآن الكريم قد ضرب فكرة تعدد الآلهة وفساد أثرها على الوجود وإذا ثبت فساد أصل القاعدة الفكرية فلا شك في فساد كل تفاصيل الوجود من باب أولى، لذا كان على المهتمين ببيان فساد الأصل وعدم الاقتصار على فساد الفروع إلا من باب التمثيل وبيان الآثار المترتبة على فساد الأصل . هذه واحدة،

والثانية، قوله تعالى: ﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ . والأهواء رغبات وميول لدى أصحابها لا تقوم على أساس مقنع للعقل .

و هو فساد التشريع لمن له هوى في التشريع إذ الحق لا يلتقي مع الهوى لأن المشرع قد تدفعه نفسه تبعاً لهواه إضافة إلى محدودية التفكير والتأثر في البيئة حيث يكون الحكم عرضة للتناقض والاختلاف والتبديل والتغيير فلا يجوز أن يكون التشريع إلا لله، وهنا أيضاً ضرب القرآن الكريم فكرة كون التشريع من غير الله وجعله هوى يترتب عليه فساد السماوات والأرض، ولذا لا ينبغي على المؤمنين بيان تفاصيل القوانين البشرية وعدم صلاحيتها للإنسان فقط بل يجب عليهم ضرب مفهوم التشريع من قبل البشر كفكرة ولا يبحث مدى ملائمة القوانين للإنسان ثم ذكر بعض الأمثلة (من باب التمثيل) وبيان أثرها على فساد حياة الإنسان.

بل إن القرآن الكريم ذكر أن المفسدين (أصحاب الآراء والأفكار الفاسدة) لهم تعريفهم الخاص بالفساد ونتيجة لنظرتهم في الحياة، فتعريف الفساد عند القوم على خلاف ما عليه نظرتهم للحياة ولو كانت نظرتهم فاسدة، بل لو كانت هي أس الفساد، فهنا فرعون مدعي الإلهية كما ذكر لنا القرآن الكريم عنه: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾ يخشى دعوة موسى - وهي الحق - ويتهمها بالفساد حيث قال الله تعالى عنه: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ وكذلك زعم قومه قائلين له كما ذكر القرآن عنهم: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْتُمْ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُمُ الْهَيْكَةَ﴾ .

و بناءً على ما ذكرنا نجد أن القرآن الكريم قد أطلق الفساد على المفاهيم والأفكار (المبدأ، القاعدة الفكرية) ومنها هذه الآية التي فيها إدعاء فرعون للإلهية و بينت استحالة تعدد الآلهة، وأن التشريع لا يكون إلا للخالق العظيم كما في الآية الأخرى. ونستطيع القول أن تعريف الفساد شمل -وهو الأصل- فساد الأفكار والمفاهيم والقاعدة الفكرية للحياة والتي إذا ثبت فسادها ثبت فساد الفروع من باب أولى ولا يحق لنا أن ننظر إلى فساد الفروع فقط مع إغفال فساد الأصل أو أن نطالب بإصلاح بعض الفروع (القوانين والتشريعات) فقط كما يطالب البعض ويرفع في ثورات العالم العربي لان فساد الأصل يلزم تغييره بأصل آخر ثبت صحته

قطعاً، ولأن المطالبة ببعض الإصلاحات مع فساد الأصل هي في حقيقتها محافظة على أصل الفساد ودوران في فلك دائرة الفساد، لذلك كانت ( المناداة ببعض الإصلاحات ) وترك أصل الفساد وهو النظام الرأسمالي المطبق في بلاد المسلمين مضيعة للوقت وللجهد وخيانة للثورات وبناء على الرمال، حيث الانهيار ولو بعد حين حيث قال تعالى: ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَقَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ﴾ وهذه القاعدة ملزمة شرعاً ومقتعة عقلاً .

و مما لا شك فيه فساد النظرة الرأسمالية وقيام المجتمعات في بلاد العالم الرأسمالي على الفكر الرأسمالي الفاسد، لذلك كان الأصل بالمسلمين أن يعملوا على تغيير النظام الرأسمالي من جذوره وإيجاد القاعدة الفكرية الإسلامية الصحيحة حتماً وإعادة بناء المجتمعات على أساس الإسلام عقيدة ونظاماً بدل الاقتصار على محاربة بعض التشريعات والمناداة ببعض الإصلاحات، مع أنه (النظام الرأسمالي) فاسد الأصل والفرع بل امتلأت الأرض بفساده حتى عمت جميع تفاصيل الحياة، مما أجبر بعض أزماته على الاعتراف بفساد الأسس التي قام عليها النظام الرأسمالي حيث نادى ساركوزي بإعادة النظر في أسسه وألقى خطبة في مدينة تولوز في نهاية شهر أيلول 2011م قال فيها: "اقتصاد السوق وهم، ومبدأ (دعه يعمل دعه يمر) انتهى، و (السوق كلية الجبروت)، التي كانت دائماً على حق، انتهت أيضاً، ومن الضروري إعادة بناء كامل النظام التمويلي والمالي من الأسفل إلى الأعلى، على غرار ما جرى في بريتون وودز بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال " لا يمكن الاستسلام إلى نظام مالي مجنون وغير مراقب " .

واذكر تقريراً للأمم المتحدة عما آلت إليه الأوضاع في ظل النظام الرأسمالي حيث ورد فيه :  
حذر تقرير للأمم المتحدة من أن الوقت ينفد أمام العالم ليضمن وجود ما يكفي من الغذاء والمياه والطاقة، للوفاء باحتياجات النمو السكاني السريع ولتجنب دفع ما يصل إلى ثلاثة ملايين نسمة إلى براثن الفقر.  
وفيما تشير التوقعات إلى أن الطلب على الموارد سيتضاعف مع نمو سكان العالم بنحو 9% بحلول 2040، وحتى بحلول عام 2030 سيحتاج العالم على الأقل إلى زيادة بنسبة 50% في الغذاء و 45% في الطاقة و 30% في الموارد المائية وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة في وقت تفرض فيه التغيرات البيئية قيوداً جديدة على الإمدادات.

وحذر التقرير الذي صدر، الاثنين، من أنه إذا ما أخفق العالم في التصدي لهذه المشكلات، فإنه يجازف بالزج بنحو ثلاثة ملايين نسمة في دائرة الفقر.

وقال التقرير، الذي أعدته لجنة الأمم المتحدة للاستدامة العالمية، إن الجهود الرامية لتحقيق التنمية المستدامة ليست سريعة أو شاملة بالقدر الكافي كما أنها تعاني من غياب الإرادة السياسية.

وعلى الرغم من أن أعداد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع تراجعت إلى 27% من سكان العالم، مقابل 46% في 1990 ونمو الاقتصاد العالمي 75% من 1992، فإن أنماط الحياة الفقيرة وتغير العادات الاستهلاكية وضعا الموارد الطبيعية تحت وطأة ضغوط متزايدة.

وزاد عدد الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية 20 مليوناً مقارنة مع أعدادهم في عام 2000، ويخسر العالم 5.2 مليون هكتار من الغابات سنوياً، كما تعاني 85% من المخزونات السمكية من فرط الاستغلال أو نضبت بالفعل.

وقالت اللجنة، التي قدمت 56 توصية لتحقيق التنمية المستدامة للأخذ بها في السياسات الاقتصادية في أسرع وقت ممكن، إن هناك حاجة إلى " اقتصاد سياسي جديد " .

فهل لا زال البعض يطالب وينادي بإصلاح جذة ميتة أزكمت رائحتها الأنوف حتى عافتها سباع الحيوان؟  
وأين المسلمين اليوم من قوله تعالى في سورة طه: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى \* قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾ .

و في حق النظام الاقتصادي الصحيح قال تعالى: ﴿وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين﴾. □

حسن حمدان - أبو البراء





## البث المتلفز

تناولت حوارات البث المتلفز حول قضايا ساخنة تهم المسلمين خاصة تطبيق الاسلام وتطورات الثورة في سوريا من زوايا متعددة وفيما يلي شطر من الحوار المتلفز مع الأستاذ عثمان بخاش مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير في موضوع بعنوان: ثورة الشام بين شلال الدماء وبشائر الخلافة.

❁ **بعد عام من انطلاق الثورة، أي أصبح موقع النظام، وأين أصبح موقع الثوار، أي ماذا حقق كل من النظام والثوار من مكاسب وخسائر لهذه اللحظة؟**

أول إنجازات هذه الثورة أنها كسرت حاجز الخوف، وجُلُّ المحللين والمراقبين قد ذهبوا من صمود هؤلاء الأبطال بصمودهم العارضة آلة الحرب الأسيديّة، وثاني مكاسب الثورة أنها انتشرت وعمت جميع أرجاء بلاد الشام، أما موقع النظام، فهو بداية قد ظن أنه منيعاً من رياح التغيير القادمة، ولو جاءت فهو قادر على سحقها بتكرار جريمة أبيه في حماة، ولكن بعد عام على الثورة لم يجر هذا النظام إلا الخراب على البلاد، وصمود الثورة لهذه اللحظة هو مؤشر على قرب سقوط النظام. ورغم أن النظام قد كسب معركة في بعض حارات حمص، ولكنه لم يكسب الحرب فحصوله الصراع ليست صفه.

❁ **كان الدور التركي في بداية عمر الثورة هو أشبه بالناطق الرسمي باسم الثورة، حتى خيل للبعض أن تركيا النخذ لهؤلاء المذبوحين، وأن أردوغان هو بطل هذا الزمان، فإذا بالدور التركي يتلاشي، ما سر ذلك؟**

الدور التركي يلعب دور المنفذ للسياسة الأمريكية في المنطقة، في بداية الثورة علقت الإدارة التركية وبيعاز من أمريكا الآمال على التغيير الشكلي والإصلاح الجزئي، وهذا ما صرح به أردوغان بقوله "نحن من منطلق صداقتنا مع النظام نصحناه بالإصلاح، وعلفنا الآمال على هذا الإصلاح، ولكن جوبهنا بتعننت من قبل النظام" والآن بعد أن أمهلت تركيا النظام الأشهر تلو الأشهر، هي بصدد إنشاء ممرات إنسانية آمنة بناءً على التعليمات الأمريكية، وبعد اجتماع مسؤول المخابرات الأمريكية دايفيد بترايوس بالغدارة التركية في أنقرة، الامر الذي يشري أن أمريكا أعطت الضوء الاخضر لتركيا بعمل عسكري قادم.

❁ **هل حقاً أن المعيق أمام تحرك الغرب هو الفيتو المزدوج الروسي - الصيني؟**

الصين ليس لها مطامع لا استطاع للعب دور هام في الشرق الأوسط، ويمكن فهم حقيقة الفيتو الروسي هو من خلال اجتماع كلينتون مع لافروف في ميونخ، مما يشي أن اتفاق قد حدث، ولكن عندما تقرر أمريكا انهاء الأسد، فذلك سيتم دون أن يكون للفيتو أي إعاقة.

❁ **هناك رؤيتان متناقضتان حيال طبيعة الثورة وشكلها وآلية عملها، هناك من صر على الإبقاء على سلمية الثورة، وهناك من يطالب بتسليح الثوار لمواجهة موجات القتل، ما هي الضوابط الشرعية للخروج على الحاكم بالسلح؟ وهل أنت مع تسليح الناس لحماية نفسها والتخلص من النظام؟**

عن أي حاكم نتكلم، هل الحاكم المسلم الذي بويح بطريقة شرعية، أم حاكم مغتصب للسلطة أصلاً، ففي هذه الحالة يأتي الجواب من حديث الرسول ﷺ عندما سؤل عن منابذة الحاكم، فقال: «لا ما أقاموا فيكم الصلاة، إلا أن ترو كفوراً بوحاً عندكم من الله فيه برهان». إذا هذه الحالة غير موجودة لأنه حاكم غير مسلم، ولا ننسى أنه ووالده من قبله قد اغتصب السلطان اغتصاباً، أما في الواقع السوري، فالحالة مختلفة، نظام قاتل مجرم، سفك الدماء بالآلاف، ففي حالة الإعتداء على الناس فالواجب هو الدفاع والقتال، كما في حديث الرسول ﷺ «من مات دون ماله فهو شهيد»، إذا قتال المعتدي أو الصائل واجب ولا شك. □

## نَفَائِسُ التَّمَرَاتِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكواكب الدري الغائر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم، قالوا: يا رسول الله: تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: بلى، والذي نفسي بيده: رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين» رواه البخاري ومسلم.

إلهي! أنت تعلم... وأنا أعلم

إلهي! أنت تعلم: أني لم أتقرب إليك بصالح الأعمال.  
وأنا أعلم: أنك تغفر الذنوب جميعاً إلا الإشراف بك.  
أنت تعلم: أني لم أبتعد عما نهيت من سيئ الأعمال.  
وأنا أعلم: أنك ما كلفتنا من التقوى إلا بما نستطيع.  
أنت تعلم: أني لم أعبدك كما ينبغي لجلال وجهك أن يُعبد.  
وأنا أعلم: أنك تخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان.  
أنت تعلم: أن نفسي لم تصف من كدورتها برغم تعرضي لنفحاتك.  
وأنا أعلم: أنك خلقتني من الطين، وأنبتني من التراب، وأسكنتني في الأرض، وامتحننتني بالشيطان.  
أنت تعلم: أني أسبح في بحر متلاطم الأمواج لأصل إلى شاطئ أمنك وسلامتك.  
وأنا أعلم: أنك شددتني في الحياة بما يبسط بي في الوصول إليك من زوجة وولد، وحاجة ومرض، وهموم وأحزان.  
أنت تعلم: أني مشوق إلى الغوص في بحار أسرارك، والتعرض لفيوض أنوارك.  
وأنا أعلم: أنك خلقت في مع نور العقل ظلمة الشهوة، ومع خضوع الملائكة تمرّد إبليس، ومع سمو السماء هبوط الأرض، ومع صفاء الخير كدورة الشر، ومع نار الحب دخان الهوى.  
أنت تعلم: أني أريد الوصول إليك صادقاً منكسراً.  
وأنا أعلم: أنك تجتبي من تشاء، وتصطفي من تختار، بفضل منك لا بأعمالهم، وبكرم منك لا باستحقاقهم.  
إلهي! هذا بعض ما تعلمه مني، وبعض ما أعلمه عنك، فاجعل ما علمته شافعياً لما علمته، وأوصلني إلى ما تعلمه مما أحاول، على ما أعلمه عندي من ضعف الوسائل، ولا تجعل علمك بي مبعداً لي عنك، ولا علمي بك فاتناً لي عن الوصول إليك، اللهم إنك تعلم ونحن لا نعلم وأنت الحكيم الوهاب.  
هكذا علمتني الحياة - مصطفى السباعي

حتى متى يا نفس حتى متى !!؟

يا نفس كم تبيتين من مرة	وكم تقولين ولا تفعلين
وكم تنادي فلا تسمعي	وكم تقالين فلا ترجعين
حتى متى يا نفس حتى متى	يراك مولاك مع الغافلين
فاستغفري الله لما قد مضى ثم	أستحي من خالق العالمين

وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ

## مفاهيم خطيرة لضرب الإسلام وتركيز الحضارة الغربية

مفاهيم خطيرة

لضرب الإسلام

وتركيز الحضارة الغربية

**الإرهاب** بما أنّ الإسلام قد رشحته أميركا لتتخذهُ عدواً لها بعد زوال الشيوعية، فإنّ البلاد الإسلامية من أهم المناطق التي ستستعمل فيها أميركا قانون الإرهاب، لزيادة نفوذها فيها، ولإبقائها تحت السيطرة، وذلك لأنّ المسلمين بدأوا يتحسسون طريق النهضة لإعادة دولة الخلافة، التي تدرك أميركا وغيرها من دول الكفار، أنها الدولة الوحيدة القادرة على تحطيم المبدأ الرأسمالي الذي تنزعمه أميركا.

لذلك، لا تكاد توجد حركة إسلامية اليوم، وإلا فيها قابلية أن توصف بالإرهاب من قبل أميركا. ولا يسلم من هذا الوصف الحركات والأحزاب السياسية، التي لا تستعمل الأعمال المادية لتحقيق أهدافها. فأمركا تعتبر عملاً كل حركة، أو حزب، أو دولة تنادي بعودة الإسلام، عملاً إرهابياً يخالف القانون الدولي. وبالتالي تستطيع بهذا المبرر، وبما ألزمت به الدول الموقعة على قانون الإرهاب، أن تحشد قوى هذه الدول بزعامتها لضرب هذه الحركة أو هذا الحزب أو هذه الدولة.

**الحوار بين الأديان** بعد أن فشل الغربيون الكفار في إبعاد المسلمين عن عقيدتهم، عن طريق المبشرين والمستشرقين، والمؤلفات الثقافية، والتضليل الفكري والسياسي الإعلامي، لجأوا إلى الجهات الرسمية في دولهم وفي دول عملائهم، وبدأوا يعقدون المؤتمرات والندوات، ويشكلون فرق العمل المشتركة، ويؤسسون مراكز الدراسات في بلادهم وبلاد المسلمين، كمركز أكسفورد للدراسات الإسلامية، ومركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة درم البريطانية، وكلية الصليب المقدس الأميركية، ورابطة العالم الإسلامي، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، وجامعة آل البيت، ومجلس الكنائس العالمي وغيرها.

إنّ الهدف الأساسي الذي يسعى الرأسماليون لتحقيقه من الحوار بين الأديان والحضارات، هو الحيلولة دون عودة الإسلام إلى الحياة كنظام، لأنه يهدد بقاء مبادئهم وحضارتهم، ويقضي على مصالحهم ونفوذهم.

والكفار المشرفون على الحوار يتطلعون إلّ تعميم وتوسيع دائرة الحوار، فلا يظلم محصوراً بين الخاصة في المؤتمرات والندوات، وإنما لا بدّ أن يشمل جميع شرائح المجتمع، من نساء ورجال، ومثقفين وعمال، عن طريق المدارس والجامعات، ومعاهد الدراسات والأحزاب والنقابات، فهو كما عبّر عنه بعض المؤتمرين، إلحاق حضاري بالغرب، في الاقتصاد والاجتماع والسياسة والتعليم وغيرها. فالرأسمالية - على حدّ زعمهم - هي الإنسانية والعقلانية، والحرية والديمقراطية، وهي الحضارة الحديثة الناجحة. وأمّا الإسلام، فهو التقليد والاستبداد والتراث، وهو سيادة الدين والرق وتعدد الزوجات، فهو دين غير حضاري!.

**الوسطية** لم يظهر هذا المصطلح عند المسلمين إلا في العصر الحديث، وهو مصطلح دخيل، مصدره الغرب والمبدأ الرأسمالي، ذلك المبدأ الذي بُنيتْ عقيدته على الحل الوسط، الحل الذي نشأ نتيجة الصراع الدموي بين الكنيسة والملوك التابعين لها من جهة، وبين المفكرين والفلاسفة الغربيين من جهة أخرى. الفريق الأول كان يرى أنّ الدين النصراني دين صالح لمعالجة جميع شؤون الحياة، والفريق الثاني يرى أنّ هذا الدين غير صالح لذلك، فهو سبب الذل والتأخر، وأنّ العقل هو القادر على وضع نظام صالح لتنظيم شؤون الحياة. وبعد صراع مرير بين الفريقين، انتفقا على حلّ وسط، وهو الاعتراف بالدين كعلاقة بين الإنسان والخالق، على أن لا يكون لهذا الدين دخل في الحياة، وترك تنظيم شؤون الحياة للبشر. ثم اتخذوا فكرة فصل الدين عن الحياة

عقيدة لمبدئهم، التي انبثق عنها النظام الرأسمالي، الذي نهضوا على أساسه، ثم حملوه إلى غيرهم من الناس بطريقة الاستعمار. الوسطية أو الحلّ الوسط فكرة غريبة عن الإسلام. يريد الغربيون ومنّ والاهم من المسلمين أن يلصقوها بالإسلام، من أجل تسويقها للمسلمين، باسم الاعتدال والتسامح، قاصدين حرفنا عن حدود الإسلام وأحكامه الفاصلة.

**الأصولية** نشأت في أوروبا، على أثر التقدم العلمي والصناعي، الذي جاء بعد فصل النصرانية عن الحياة، كردّ فعل لعدم قدرة النصرانية على التجاوب مع أنظمة الحياة الجديدة، المنبثقة عن عقيدة المبدأ الرأسمالي، عقيدة فصل الدين عن الحياة، ما دفع المؤمنين بالديانة النصرانية إلى اتخاذ موقف رافض من مختلف أشكال التقدم المادي والحضارة الرأسمالية. إلا أنّ هذه الحركة المسماة بالأصولية أخفقت وتلاشت، بسبب عجزها عن تقديم حلول عملية لمشكلات الحياة، وبسبب الغاية التي وجدت من أجلها، وهي معارضة العلوم والفنون والأفكار، التي لا تتفق وما يعتقد النصارى. فيكون وصف بعض الحركات النصرانية أو اليهودية بالأصولية مصدر الغرب، وهو يعني الحركات الدينية التي تعارض التقدم العلمي والصناعي والفني، الذي حصل من تطبيق المبدأ الرأسمالي.

إنّ الوصف بالأصولية فيه خطر، على كلّ مسلم، وعلى كلّ حركة تقاوم الظلم والاحتلال، وفيه خطورة على كلّ حزب يعمل بالطريقة الشرعية لاستئناف الحياة الإسلامية، لأنّ الغاية من هذا الوصف، هي إيجاد المسوغات القانونية، لضرب كلّ من ينادي بإعادة الإسلام إلى الحياة. ويجب أن لا يتبادر إلى ذهن أحد من المسلمين، أنّ وصف الحركات الإسلامية بالأصولية مأخوذ من نسبتها إلى أصل الدين أو أصول الفقه. فأصل الدين الإسلامي هو العقيدة الإسلامية وهي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر، وأصول الفقه هي القواعد التي يبني عليها الفقه، والتي يستعملها المجتهد لاستنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية.

**العولمة** مصطلح استحدث في الإنكليزية والفرنسية، ولا يطلق لوصف شيء ما بأنه عالمي لوجوده أو تحققه في معظم أنحاء العالم، بل لتعيين أن فاعلاً أو فاعلين أرادوا وجعلوا الشيء عالمياً. ومثاله أن تتبنى شركة ما سياسة إنتاجية تنظر للعالم على أنه كله صالح لأن تنتج فيه سلعتها، ثم تباشر إنتاجها بالفعل في أي دولة أو دول فكان كلفة الإنتاج فيها أقل مما في سواها، وعندها يقال عن الشركة إنها عولمت إنتاجها. ومثل ذلك يقال عن النشاطات الأخرى لهذه الشركة أو غيرها، كما لو تبنت سياسة العولمة وباشرت في تسويق سلعتها، أو في الإعلان عنها، أو في البحث عن سلع جديدة وتطويرها، أو في توظيف الأيدي العاملة أو الخبراء أو المدراء، أو في جذب المستثمرين والمقرضين لتمويل عملياتها، أو أي نشاط آخر. وأول ما أطلق تعبير العولمة كان في وصف أنشطة الشركات الأميركية الكبرى، بدءاً من منتصف الثمانينيات.

إن أفكار العولمة التي يروج لها في دول العالم الثالث، وما يراد من الترويج لها هو أن يبني عليها أنه لا بد من الترحيب بالأموال والأعمال الأجنبية، والأخذ بوصايا أصحابها من تعديلات في قوانين البلاد ومن خصخصة لمؤسسات الدولة، لتمكنهم من شرائها، وأنه لا مناص من كل هذا إذا أردنا أن نلحق بالركب في عالم أجمع على عولمة المال والأعمال، وإلا ظللنا متخلفين. ولا يستبعدن أحد أثر هذه الادعاءات وسفسطاتها الدعائية وجلباب العولمة التي تغطي بها في أي بلد قل فيه الواعون المسؤولون، وركن أهله لأخذ آرائهم عن أجهزة الإعلام الموجه، وعم فيهم الجهل. ولهذا ليس غريباً أن نقارن دعوى العولمة هذه بالغزو التبشيري في القرن الماضي، وقد يكون هذا الغزو أخطر من سابقه لأنه هذه المرة لا يحمل غطاء الدين، وإن كان أفضح. □

**تتمّة ... جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**

يطغى على ثَمَّ فعالياتكم وشعاراتكم الفهم الشرعي الصحيح لتطبيق الشريعة، ولا تقبلوا بديلاً عن الحل الجذري الذي ارتضاه ربكم لكم، تطبيق الإسلام كاملاً غير منقوص، في كيان يكون حاكمه خليفة لكل المسلمين يجمعهم على دين الله ويرعاهم بأحكام الله، ويكون لهم حامياً كما قال صلى الله عليه وسلم «الإمام جنة يُقاتل من ورائه ويُتقى به»، ويطهر بهم ومعهم بلادهم وكل بلاد المسلمين من رجس الكافر المستعمر. □

حزب التحرير  
تونس

07 من جمادى الأولى 1433  
الموافق 2012/03/30م

**تتمّة ... لقد أزفت ساعة الحكام الخونة إن شاء الله**

أيها الضباط المخلصون في القوات المسلحة الباكستانية!

لقد وقى شباب حزب التحرير بعهدهم أمام الله سبحانه وتعالى، وقد حان الوقت لكم أن توفوا بعهدكم، فقد حان الوقت الآن، أيها الإخوة، لإعطاء حزب التحرير النصر لإعادة إقامة دولة الخلافة، وتضميد جراح قلوب المؤمنين ومنحهم النصر على الظالمين «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ». □

حزب التحرير  
ولاية باكستان

22 من ربيع الثاني 1433  
الموافق 2012/03/15م

**تتمّة ... الظلم ظلّمات يوم القيامة**

شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ .  
ويا أيها المسلمون،

إنه لا حياة كريمة لكم إلا بالإسلام، ولن تُرفع التفرقة والشحناء عنكم إلا بتطبيق شرع الله، فقد جربتم الديمقراطية والرأسمالية والقومية والوطنية، وحالُ الناس في تشردم وتفرُّق بكل نواحي الحياة، فارفعوا راية رسول الله صلى الله عليه وسلم، واعملوا مع حزب التحرير لإقامة شرع الله عن طريق دولة الخلافة الإسلامية الرائدة التي وحدها فيها خلاصكم، والله معكم ولن يتركم أعمالكم. □

حزب التحرير  
ولاية الكويت

08 من جمادى الأولى 1433  
الموافق 2012/03/31م

**تتمّة ... النائب العام الجديد تردد تفوّحات قديمة معادية للإسلام**

**خامسا** الليبرالية هي التي تحطّ من مكانة المرأة، وليس الإسلام. والخط من مكانة المرأة لا ينجم عن الدعوة إلى اللباس المحتشم في الأماكن العامة، بل ينجم عن إنفاق المليارات من الدولارات على الصناعات الإباحية الداعرة التي تعمل بترخيص قانوني في الديمقراطيات الليبرالية العصرية ومنها أستراليا. وليس تقييد المظهر الخارجي لصالح القيم الداخلية هو الذي يحط من قدر المرأة، بل استغلال جسدها في الدعاية للشيكولاتة والسيارات والمشروبات.

**سادسا** إننا نرى هنا مثالا على عدم تسامح من يتهمون الإسلام بعدم التسامح. في حين نعلم أن أصحاب الديانات الأخرى في ظل نظام الخلافة أحرار في إدارة شؤونهم الخاصة، ومنها تقسيم التركات، حسب معتقداتهم وتشريعاتهم. ويبدو أن الديمقراطيات الغربية المعاصرة أعجز من انتهاج مواقف سمحة مماثلة، وأن القادة الغربيين يفضلون المضي في الإساءة لمن يعتبرونهم أقلّيات، واستعمالها ككرة سياسية كلما استدعت الأحوال، لغايات تحصيل نقاط فوز سياسي رخيص. □

**تتمّة ... حكومة الجنزوري تكشف عن وجهها الحقيقي، وتسعى لتفعيل التطبيع مع كيان يهود**

5- إننا نقول للمجلس العسكري وحكومته أن الله يمهل ولا يهمل، وأن تطبيق شرع الله هو خلاص أهل مصر من الظلم والذل والفقر، أما إرضاء أمريكا ويهود من دون الله فعاقبته خزي في الحياة الدنيا وفي الآخرة عذاب عظيم.

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾. □

**تتمّة ... عميل لإسرائيل يخرج من السجن بعد شهور، ومئات الإسلاميين يسجون سنين ظلماً بلا محاكمة**

وآخرون من مرتكبي الجرائم والجنایات! ولم يفكر هذا المجلس في تعديل القوانين التي تسجن الناس تعسفاً دون تحديد مدة زمنية، والتي ما زال يستغلها الظالمون لسجن الناس بغير حق، لأنّ هذا المجلس أصغر من أن يُقدّم على اختراق الخطوط الحمر التي وُضعت له. فهل هذا المجلس جدير بأن يكون ممثلاً للشعب؟! الحقيقة أن النواب في هذا البلد ليسوا وكلاء عن الناس، بل هم وكلاء عن زعماء لا يقيمون وزناً لا للحق ولا للعدل، بدليل سكوتهم عن هذه القوانين الجائرة. علماً بأن بعضاً من أكبر الكتل في البرلمان تتخذ صفة التدين وتظهر احتراماً للشرع، فأين الشرع والدين من إقرار هذه الممارسات الظالمة، والله تعالى يقول في كتابه العظيم: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾، ويقول في الحديث القدسي: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا». واتفق جميع فقهاء الشرع على أن البينة على من ادّعى، يقول عليه الصلاة والسلام: «البينة على المدّعي»، ومعروف أن البينة لا تثبت إلا في مجلس قضاء، وقال عليه الصلاة والسلام في امرأة مشتبه فيها: «لو كنت راجماً أحداً بغير بينة لرجمتها». فكيف تقبلون يا من تدّعون التدين في أكبر الكتل البرلمانية، من هذا الفريق أو ذاك، أن يعذب الناس في التحقيق ثم يسجون سنوات دون بينة؟! إنّ هذا والله لظلم عظيم سئسألون عنه يوم القيامة، يوم يقول قائلكم: ﴿مَا أَعْنَى عَنِّي مَالِيَهُ هَهُكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهُ﴾. □

**تتمّة ... المساعدات الأمريكية أداة استعمارية والقبول بها انتحار سياسي وتفريط بالبلاد!**

المسلمين؛ فهذه الثروات ليست ملكاً لآل فلان أو الملك فلان أو الرئيس فلان! الذين نصبهم الغرب نواظير على ثروات الأمة ليسخروها له، وليمنعوا أبناء الأمة من الاستفادة منها مع أنها حقهم الطبيعي الذي منحه الشرع لهم...

إن المساعدات الأمريكية والغربية تُمنح لبلاد المسلمين من أجل الهيمنة عليها ومصادرة قرارها السياسي، وبعبارة أخرى فإن المساعدات الأمريكية والغربية لا تعطى حباً بالمسلمين وعطفاً على حالهم، وصدق رب العزة حيث قال: ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾، إن المساعدات الأمريكية والغربية لبلاد المسلمين تعني **احتلالها فعلاً...!**

أيها المسلمون، إننا في حزب التحرير ندعوكم لرفض المساعدات الأمريكية والغربية، بل احتوا الرفض في وجوههم ليعودوا بمؤامراتهم خائبين مسربلين بالخزي والخسران...

﴿ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون﴾. □

عثمان بخاش

مدير المكتب الإعلامي لحزب التحرير

## دائرة الصناعة

**المادة 74 -** دائرة الصناعة هي الدائرة التي تتولى جميع الشؤون المتعلقة بالصناعة سواء أكانت صناعة ثقيلة كصناعة المحركات والآلات، وصناعة هياكل المركبات، وصناعة المواد والصناعات الإلكترونية. أم كانت صناعة خفيفة، وسواء أكانت المصانع هي من نوع الملكية العامة أم من المصانع التي تدخل في الملكية الفردية ولها علاقة بالصناعة الحربية، والمصانع بأنواعها يجب أن تقام على أساس السياسة الحربية.

## القضاء

**المادة 75 -** القضاء هو الإخبار بالحكم على سبيل الإلزام، وهو يفصل الخصومات بين الناس، أو يمنع ما يضر حق الجماعة، أو يرفع النزاع الواقع بين الناس وأي شخص ممن هو في جهاز الحكم، حكماً أو موظفين، خليفة أو من دونه.

**المادة 76 -** يعين الخليفة قاضياً للقضاة من الرجال البالغين الأحرار المسلمين العقلاء العدول من أهل الفقه، وإذا أعطاه الخليفة صلاحية تعيين وعزل قاضي المظالم فيجب أن يكون مجتهداً. وتكون له صلاحية تعيين القضاة وتأديبهم وعزلهم ضمن الأنظمة الإدارية، أما باقي موظفي المحاكم فمربوطون بمدير الدائرة التي تتولى إدارة شؤون المحاكم.

**المادة 77 -** القضاة ثلاثة: أحدهم القاضي، وهو الذي يتولى الفصل في الخصومات ما بين الناس في المعاملات والعقوبات. والثاني المحتسب، وهو الذي يتولى الفصل في المخالفات التي تضر حق الجماعة. والثالث قاضي المظالم، وهو الذي يتولى رفع النزاع الواقع بين الناس والدولة. □

... يتبع ...



## مشروع دستور دولة الخلافة الأمن الداخلي

**المادة 70 -** تتولى دائرة الأمن الداخلي إدارة كل ما له مساس بالأمن، ومنع كل ما يهدد الأمن الداخلي، وتحفظ الأمن في البلاد بواسطة الشرطة ولا تلجأ إلى الجيش إلا بأمر من الخليفة. ورئيس هذه الدائرة يسمى (مدير الأمن الداخلي). ولهذه الدائرة فروع في الولايات تسمى إدارات الأمن الداخلي ويسمى رئيس الإدارة (صاحب الشرطة) في الولاية.

**المادة 71 -** الشرطة قسمان: شرطة الجيش وهي تتبع أمير الجهاد أي دائرة الحربية، والشرطة التي بين يدي المحاكم لحفظ الأمن وهي تتبع دائرة الأمن الداخلي، والقسمان يدربان تدريباً خاصاً بثقافة خاصة تمكنهما من أداء مهماتهما بإحسان.

**المادة 72 -** أبرز ما يهدد الأمن الداخلي التي تتولى دائرة الأمن الداخلي معالجته هو: الردة، البغي والحراية، الاعتداء على أموال الناس، التعدي على أنفس الناس وأعراضهم، التعامل مع أهل الرِّيب الذين يتجسسون للكفار المحاربين.

## الخارجية

**المادة 73 -** تتولى دائرة الخارجية جميع الشؤون الخارجية المتعلقة بعلاقة دولة الخلافة بالدول الأجنبية سواء أكانت تتعلق بالناحية السياسية، أم بالنواحي الاقتصادية والصناعية والزراعية والتجارية، أم المواصلات البريدية والسلكية واللاسلكية، ونحوها.



أخي جاء دورك هيا فقم  
أزل عنك ثوب الهوان التّن  
فلا خير فينا إذا لم نكن  
ولا عزّ إن نحن عشنا همل  
نعم .. "جاوز الظالمون المدى"  
أيرضيك أنا خراف ضعاف  
فإن كنت ترضى بهذي الحياة  
فما العيش إلا حياة الكرام  
أخي نحن قوم لنا عزة  
جدود أباء وماض عريق  
عقدنا اللواء ألا تستلم  
لعل الحياة بنا تحترم  
جنوداً لعزة خير الأمم  
ولا عيش إلا لعالي الهمم  
وأن الأوان لكى ننتقم  
نعيش سخالاً ونفنى غنم  
فإني الأبي رفضت الدجم  
فنحن الأباء ولسنا الخدم  
وفخر وجه ولسنا رمم  
يجوب البحار ويعلو الهرم